

2018

The Relationship between the Use of Higher - Order Thinking Skills by Arabic Language Teachers in the Teaching of Literary Texts and Students' Attitudes Towards it, at the Tenth Grade in Al - Dhahirah Governorate

Mohammed Salih Al-Ajami

Ministry of Education/Oman, mohammed.al-ajami@poe.qou.edu

Hassa Ali Al-Ya'qubia

Sohar University/Oman, hassa.al-yaqubia@poe.qou.edu

Follow this and additional works at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jaou_edpsych

Recommended Citation

Al-Ajami, Mohammed Salih and Al-Ya'qubia, Hassa Ali (2018) "The Relationship between the Use of Higher - Order Thinking Skills by Arabic Language Teachers in the Teaching of Literary Texts and Students' Attitudes Towards it, at the Tenth Grade in Al - Dhahirah Governorate," *Journal of Al-Quds Open University for Educational & Psychological Research & Studies*: Vol. 9 : No. 25 , Article 4.

Available at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jaou_edpsych/vol9/iss25/4

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Journal of Al-Quds Open University for Educational & Psychological Research & Studies by an authorized editor. The journal is hosted on [Digital Commons](#), an Elsevier platform. For more information, please contact rakan@aarj.edu.jo, marah@aarj.edu.jo, dr_ahmad@aarj.edu.jo.

**العلاقة بين استخدام معلمي اللغة العربية لمهارات التفكير
العليا في تدريس النصوص الأدبية في الصف العاشر
واتجاهات الطلبة نحوها في محافظة الظاهرة بسلطنة عمان ***

**د. محمد بن صالح بن محمد العجمي **
أ. حصة بنت علي بن سالم اليعقوبية *****

of the study consisted of 670 students.

Two questionnaires were designed; one to measure the use of higher - order thinking skills in teaching literary texts by Arabic language teachers, and another to measure the students' attitudes towards literary texts. Their validity was examined through checking face validity and content validity. Their reliability was assessed through measuring internal consistency in accordance with Cronbach's alpha. The reliability coefficients were 0.77, and 0.73.

The results indicated that students are satisfied with the use of higher - order thinking skills by Arabic language teachers to teach literary texts (mean 2.38). The attitude measurement suggested that the level of students' attitudes towards literary texts was not satisfactory enough to motivate students to study literary texts (mean 2.25). The results also indicated that there is a positive and statistically significant correlation between using higher - order thinking skills by Arabic language teachers in teaching literary texts and students' attitudes towards it but it is weak (0.33).

The study recommended the need for urging teachers to develop higher - order thinking skills among students through teaching literary texts, and providing training for teachers to help achieve this goal. The study also recommended the need for reassessing the teaching methods of literary texts, and transforming the content to be more stimulative.

key words: Relationship - Use - Skills - Thinking - High Texts - Oman

مقدمة الدراسة ومشكلتها.

ما تزال عملية تدريس النصوص الأدبية في بعض المؤسسات التعليمية تسير وفق الرؤية التقليدية، التي لا تتقدم بالمتعلم إلى مسافات كبيرة في أفق الذكاء اللغوي الأدبي المتوقع، وهذا الأمر يُولد جملة من التأثيرات السلبية في صناعة الطالب المتعلم في تجليات القرن الحادي والعشرين؛ ولهذا فإن عملية تحدي المواءمة بين الأصالة والمعاصرة في نظرية تدريس النص الأدبي ما تزال قائمة، ويتأكد هذا الأمر لدى الباحثين بتتبع قائمة أهداف تدريس النصوص الأدبية المتوخاة وقياس مؤشرات تحققها في المخرجات التعليمية. وقد أشار عبد عون (2015: 157) إلى أن: «الطلبة أحوج إلى دراسة النصوص الأدبية بوعي؛ لأنها تساعد على تهذيب وجدانهم، وصقل مواهبهم، وتوسيع أفكارهم. وأن النص الأدبي يخدم فروع اللغة العربية، فهو يخدم القراءة في تجويد النطق، وصحة الأداء، وتمثيل المعنى، ويخدم النحو في المحافظة على سلامة الضبط، ويخدم الإملاء في الرسم الإملائي الصحيح، وكل ذلك تكون محصلته النهائية في التعبير». وبناء على ذلك أوصى التربويون بالتشجيع على التحسين المستمر لطرائق تدريس النصوص الأدبية، بدءاً من وضع الخطط والبرامج، مروراً بإعداد المعلم الجيد، والمنهج الفاعل بجميع عناصره، وغيرها من عناصر

ملخص:

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين استخدام معلمي اللغة العربية لمهارات التفكير العليا في تدريس النصوص الأدبية في الصف العاشر، واتجاهات الطلبة نحوها في محافظة الظاهرة بسلطنة عمان، اعتمدت الدراسة المنهج الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من (670) طالبا وطالبة. ولتحقيق أهداف الدراسة جرى إعداد استبانتين: الأولى لقياس استخدام معلمي اللغة العربية لمهارات التفكير العليا في تدريس النصوص الأدبية، والثانية لقياس اتجاه طلبة الصف العاشر نحو النصوص الأدبية، وجرى قياس صدقهما باستخدام صدق المحكمين وصدق المحتوى، أما للثبات فقيس باستخدام الاتساق الداخلي وفق كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، فكان معامل الثبات للأداة الأولى (0.77)، وللأداة الثانية (0.73).

وأشارت النتائج إلى وجود رضا من وجهة نظر الطلبة بأن معلمي اللغة العربية يستخدمون مهارات التفكير العليا في تدريس النصوص الأدبية لطلبة الصف العاشر، إذ بلغ المتوسط الحسابي (2.38). كما تُشير نتيجة قياس الاتجاه إلى أن درجة اتجاهات الطلبة نحو النصوص الأدبية لم تكن بالصورة المرضية التي تشجع الطلبة وتحفزهم نحو دراسة النصوص الأدبية، فقد بلغ المتوسط الحسابي (2.25). وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين درجة استخدام معلمي اللغة العربية لمهارات التفكير العليا في تدريس النصوص الأدبية واتجاهات الطلبة نحوها، ولكنها ضعيفة (0.33).

وفي ضوء هذه النتائج أوصى الباحثان بتعزيز المعلمين للاستمرار في الاهتمام بتنمية مهارات التفكير العليا لدى الطلبة من خلال تدريسهم للنصوص الأدبية، وتقديم البرامج التدريبية التي تساعد المعلمين على تحقيق هذا الهدف، كذلك مراجعة طرائق تدريس النصوص الأدبية وأساليبها، وعرض محتواها بطريقة جاذبة للطلبة، بحيث تستثير لديهم الدافعية للتعلم والتحصيل.

الكلمات المفتاحية:

علاقة - استخدام - مهارات - التفكير - العليا - النصوص

عمان -

The Relationship between the Use of Higher - Order Thinking Skills by Arabic Language Teachers in the Teaching of Literary Texts and Students' Attitudes Towards it, at the Tenth Grade in Al - Dhahirah Governorate

Abstract:

This study aimed at exploring the relationship between the use of higher - order thinking skills by Arabic language teachers in the teaching of literary texts at the tenth grade and students' attitudes towards it, in Al - Dhahirah Governorate in Oman. The sample

العربية لاسيما النصوص الأدبية حريّة بالبحث، إذ أنها ربما تكون نظرة يملؤها التشاؤم؛ لأسباب مختلفة لعلّ من أبرزها الإقتصار على تدريس مهارات عقلية دنيا وبطرائق تقليدية، أو قد يكون ذلك عائداً إلى الفكرة الخاطئة التي تكونت في أذهان بعض الطلبة عن صعوبة تعلم اللغة العربية بشتى فروعها التي منها النصوص الأدبية. وهذا الاتجاه السلبي قد ينتهي بالطلبة أحياناً إلى الضعف في التحصيل الدراسي. وقد أكدت هذه الرؤية دراسة تحليلية لكل من هوبي وصالح (2011) بعنوان: «مشكلات تعلم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية كما يراها المتعلمون نحو تعلم اللغة ذاتها» أظهرت نتائجها أن أفراد العينة من الطالبات يعانين من مشكلات عند تعلمهن اللغة العربية؛ ما ترتب عليه تدني مستوى التحصيل الدراسي لديهن ونفورهن منها واستصعاب تعلمها؛ لأسباب إما تتعلق بالمحتوى أو طرائق التدريس أو بالمتعلم نفسه. ومن مثال ذلك بُعد المحتوى عن الاستخدام الوظيفي للغة العربية، واعتماد طرائق تدريس اللغة العربية على الجانب النظري، وضعف مقدرة طرائق التدريس على تنمية مهارتي التفكير والاستيعاب لدى المتعلمين، وضعف قدرتها على تحقيق إيجابية المتعلمين ومشاركتهم في التعلم. وقد أوصت الدراسة برعاية احتياجات المتعلمين اللغوية، واشتمال محتوى مقررات اللغة العربية على أسئلة تُعمل الفكر لدى المتعلمين، وطرائق تدريس تُنمي لديهم الفهم النشط والاستيعاب الفاعل؛ لذلك جاءت هذه الدراسة لتوجد مخرجا يُعالج منه هذا القصور باستخدام مهارات التفكير العليا في تدريس النصوص الأدبية. وبما أن الاتجاهات تتأثر بأساليب التفكير فإنه من الممكن تغيير الاتجاهات السلبية إلى إيجابية عن طريق الإقناع الفكري، جعل المتعلم يقف على حقائق ومعلومات دقيقة تقنعه بضرورة التغيير؛ لذلك قد يكون لاستخدام طرائق متنوعة في تنمية مهارات التفكير في أثناء تدريس النصوص الأدبية أثرها الإيجابي في الطلبة، فتثير دافعتهم نحو التعلم، وتشجعهم على اكتساب اتجاهات إيجابية نحوها (جابر، 2008).

ومن مناقشة ما سبق يتضح للباحثين أن التجديد في طرائق تدريس النصوص الأدبية بما يتناسب مع متغيرات القرن الحادي والعشرين بات من المسؤوليات المهمة لمعلمي اللغة العربية؛ لما لها من دور كبير في التفاعل مع مختلف مهارات اللغة العربية. والأهم من بين ذلك كله ألا يقتصر التدريس على تناول مهارات عقلية دنيا، فالمهارات العقلية العليا في التدريس هي الأهم في ميزان القوى الفكرية. كما يعتقد الباحثان أيضاً أن قياس المعلم ومراقبته لكل هذه المتغيرات، ورصد تأثيرها في اتجاهات الطلبة نحو الإقبال على دراسة النصوص الأدبية أمر آخر مهم. كما أن تنمية مهارات التفكير العليا تظهر من خلال ترجمة الأهداف التربوية في تدريس النصوص الأدبية، مثل: تدريب الطلبة على النقد، والتحليل، والربط بين أجزاء النص الواحد أو النصوص المختلفة، وتمييز معالم الجمال فيها من حيث: الفكرة، واللفظ، والأسلوب، والصور، والجرس الموسيقي؛ بهدف الارتقاء بالتعبير الفني للطلبة عند محاولتهم النسخ على منوالها (جابر، 2002).

وعلى صعيد البحث العلمي في البيئة التربوية العمانية لهذا الموضوع فقد تابع الباحثان بعض الدراسات العمانية التي هدفت إلى توضيح أهمية استخدام المعلمين لاستراتيجيات تدريس تُنمي مهارات التفكير العليا أو تقيس أثرها على بقاء أثر التعلم،

المنظومة التعليمية؛ لأجل الوصول إلى تعلم نشط. وأن التعلم النشط لا يتأتى إلا بتميز المعلم بالمعرفة الواسعة عن موضوع تخصصه في جانبي المهارات الفنية، والمعرفة الأكاديمية.

وتأسيساً على ما سبق فعلى معلم اللغة العربية الفاعل أن يواكب التطبيقات التربوية الحديثة في التعليم، والتجديد في مجال التدريس عموماً، وتدريب النصوص الأدبية خصوصاً، والإفادة من الرؤى والتطبيقات الجديدة للعملية التدريسية، وعليه النظر في مكونات ممارساته التدريسية بداية من التخطيط، ثم تهيئة المناخ داخل الصف لإحداث التعلم التفاعلي الذي يقتضي إثارة تفكير الطلبة، وتعزيز دافعتهم للتعلم، واستثارة مهارات التفكير العليا لديهم. وتعد تنمية مهارات التفكير من أبرز الأهداف التي تتضمنها مناهج تدريس اللغة العربية، وتسعى المؤسسات التربوية إلى تحقيقها، وتبرز الحاجة لتعلم مهارات التفكير؛ لأنها تُعد أداة فاعلة لتحقيق الأهداف عن طريق توظيف المعارف، والمهارات، والكفاءات، والخبرات التي يمتلكها الطلبة توظيفاً سليماً، وكما كانت هذه الأدوات متطورة كان مفعولها في رسم مسار المتعلم أقوى وأبقى (الخرزاعلة، 2015).

وقد أكدت العديد من المؤتمرات ما للمعلم من دور فاعل في تنمية مهارات التفكير العليا لدى الطلبة، باستخدامه أساليب جديدة في تعلم الإبداع، وتصميم أنشطة تشجع على التحليل، والاستنتاج، والتجريب، وحل المشكلات، والطلاقة، والمقارنة، وغيرها من المهارات (الراجحي، 2008). وقد أوصى المؤتمر العلمي لكلية التربية بجامعة دمشق المنعقد في العام (2009) بضرورة تركيز برامج تدريب المعلمين والمعلمات على استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة التي تبين فاعليتها في تحصيل الطلبة وفي تنمية مهارات التفكير العليا لديهم، مثل: حل المشكلات، والاستقصاء، والتفكير الناقد، والعصف الذهني، والعمل الجماعي، والعمل القائم على الأنشطة (معلا وحمود، 2010). ومن ثم، فإن فوائد تنمية مهارات التفكير العليا لدى الطلبة عديدة، ولكن إذا ما نُظر إلى فائدتها من حيث دعمها لاتجاهات الطلبة نحو مناهج اللغة العربية، وكذلك دعمها لطرائق تدريس اللغة العربية الحديثة القائمة على تنمية مهارات التفكير العليا والتعلم النشط، فإن هذه المهارات ستسهم في زيادة اتجاهات الطلبة وتعميقها نحو الإقبال على اللغة العربية، والاستمتاع بدراسة مقرراتها لاسيما النصوص الأدبية. إن « ممارسة تنمية مهارات التفكير في قاعة الدرس تبت دفناً اجتماعياً مهماً، وتجعله أكثر حيوية، فيقبل المتعلمون على الدرس بحماسة، ليمارسوا الأنشطة، وليشاركوا بإيجابية، فيتحسن أدائهم، وتنمو قدرتهم على التطور». (الخرزاعلة، 2015، ص. 26) وبما أن اتجاه الفرد هو «مجموعة استجابات الفرد بالفرض أو القبول إزاء قضية أو موضوع جدلي معين؛ أي أن الاتجاه هو تعبير عن الموقف أو الاعتقاد» (الكسباني، 2010، ص. 48). وهذا يعني أن اتجاه الفرد له تأثير على إنتاجه وعمله. وبالمقابل من خلال معرفة اتجاهات الطلبة يمكن التنبؤ باستجاباتهم نحو بعض المواقف أو الموضوعات؛ ومن أجل ذلك فقد أكدت بعض الندوات على ضرورة الاهتمام بتطوير التعليم بما يتلاءم وقدرات الطلبة وميولهم واتجاهاتهم (وزارة التربية والتعليم، 2005).

ومن جانب آخر يرى الباحثان أن نظرة الطلبة نحو اللغة

حيث قياس أثر فاعلية البرامج التي استخدمها الباحثون على رفع كفاءة الطلبة في استخدام مهارات التفكير المختلفة فبذلك تكون هذه الدراسات قد ركزت على أداء الطالب بخلاف الدراسة الحالية كان هدفها تقويم أداء المعلم، وهذا ما قامت به المهريّة (2011) في دراستها إلا أنها اختلفت عن الدراسة الحالية؛ إذ لم تقم بالربط بين تقويم أداء معلمي اللغة العربية ومتغير آخر يدعم الدراسة ويقوي الإفادة منها كما في الدراسة الحالية التي ربطت مهارات التفكير العليا باتجاهات الطلبة نحو النصوص الأدبية.

وبناء عليه؛ فإن الباحثين يريان أهمية لبحث هذا الموضوع في فرع النصوص الأدبية عبر الكشف عن العلاقة بين استخدام معلمي اللغة العربية لمهارات التفكير العليا في تدريس النصوص الأدبية واتجاهات الطلبة نحوها. ويؤكد هذا ما ذكره الجبوري والسلطاني (2013) إذ أشارا إلى أن الأدب كفيّل بتعديل جانب من السلوك الإنساني؛ لما يبثه من قيم، وعادات، وطرائق تفكير، ومن طريقه تُكتسب المعارف، وتُبنى القيم، والاتجاهات، وتُنمى المهارات. ولتثبت من وجود مشكلة بحثية بالفعل في الحقل التربوي قام الباحثان بإجراء مقابلة شخصية مع ثلاثين معلماً ومعلمة للغة العربية ممن يدرسون الصف العاشر، وأربعة معلمين أوائل، وأربع معلمات أول للغة العربية، وأربعة مشرفين، وأربع مشرفات للغة العربية. فقد طُرح عليهم السؤال الآتي:

ما تقييمك للعلاقة الحالية بين استخدام معلمي اللغة العربية لمهارات التفكير العليا في تدريس النصوص الأدبية واتجاهات الطلبة نحوها؟

وقد أشارت نتائج تحليل المقابلات إلى الآتي:

- العلاقة بين استخدام معلمي اللغة العربية لمهارات التفكير العليا في تدريس النصوص الأدبية، واتجاهات الطلبة نحوها ينبغي أن تكون إيجابية بصورة أفضل مما هي عليه الآن.
- لا توجد مقاييس علمية معتمدة لقياس هذا الاتجاه لدى العينة المستهدفة في المقابلة الاستطلاعية.
- ما نسبته 65% من العينة المستهدفة أشارت إلى أن توظيف مهارات التفكير العليا في تدريس النصوص الأدبية في الصف العاشر بسلطنة عمان يحتاج إلى تعزيز في الممارسات التدريسية، وتتبع للعلاقة بين المتغيرات، وكشفها للحقل التربوي.
- أجمعت العينة المستهدفة على أنه ما يزال أغلب معلمي اللغة العربية يخلون النصوص الأدبية تحليلاً تقليدياً من حيث التعريف بالشاعر، والمعنى العام للأبيات، والكشف عن معنى بعض المفردات، كما يقل اهتمامهم بمهارات التفكير العليا في تحليل النصوص الأدبية، إلا في بعض الجمليات التي يقومون في الأغلب بعرضها شفويًا مع قليل من مشاركة الطلبة، ويعززون ذلك إلى الالتزام بإنهاء المنهج في زمن محدد، وأن وقت الحصة لا يكفي.

ومواصلة للجهود البحثية الاستطلاعية قام الباحثان بالجلوس مع (30) طالبة من طالبات الصف العاشر في مدارس: الغالية بنت ناصر للتعليم الأساسي، وكبارة للتعليم الأساسي، وفاطمة بنت أسد للتعليم الأساسي، وكان محور الحديث يتركز حول: العلاقة بين استخدام معلمات اللغة العربية لمهارات التفكير العليا في تدريس النصوص الأدبية واتجاهات الطالبات نحوها، وما خلصت به تلك

أو ارتفاع مستوى التحصيل الدراسي، بينما ندرت الدراسات التي تتناول أداء معلمي اللغة العربية لمهارات التفكير العليا في تدريس النصوص الأدبية في الصف العاشر - حسب اطلاع الباحثين - وكما هو معلوم فإن قياس الأداء يُسهم في الوقوف على نقاط القوة وتطويرها ونقاط الضعف ومعالجتها، فكل ما يمكن قياسه يمكن تعديله وتطويره والتحكم فيه. ففي المنهج الوصفي هدفت دراسة الخابوري (2013) إلى تحليل النصوص الأدبية في كتاب لغتي الجميلة للصف العاشر الأساسي؛ للتأكد من مدى مراعاتها لمعايير الانقرائية. وأجرى الهنوي (2013) دراسة هدفت إلى الكشف عن نسبة توافر مهارات التفكير الناقد في أسئلة أنشطة المناقشة والتحليل المصاحبة لدروس القراءة والنصوص الأدبية في كتاب لغتي الجميلة للصف العاشر الأساسي، وتعرّف ما إذا كان ثمة اختلاف في تلك المهارات بحسب نوع الدرس (القراءة، والأدب). وفي المجال شبه التجريبي هدفت دراسة العجمي (2011) إلى تعرف فاعلية استخدام استراتيجيات الاكتشاف شبه الموجه، والوحدات التعليمية الصغيرة في التعلم الذاتي لتعلم النصوص الأدبية على اكتساب المهارات العقلية العليا: التحليل، والتركيب، والتقويم، وبقاء أثر التعلم لدى طلبة الصف الحادي عشر بسلطنة عمان. وهدفت دراسة الطارشي (2013) إلى تعرّف مدى فاعلية المنهج الأسلوبي في إكساب طالبات الصف الحادي عشر مهارة تحليل النصوص الأدبية. ومن الدراسات التي اهتمت بتنمية كفايات معلمي اللغة العربية دراسة المهريّة (2008) التي هدفت إلى تحديد كفايات تحليل النص الأدبي اللازمة لمعلمي اللغة العربية، وتصميم برنامج تدريبي مقترح يُنمّي هذه الكفايات لديهم. وفي تقويم الأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية هدفت دراسة الجهوريّة (2011) إلى تحديد مدى توافر مهارات التفكير الناقد في تدريس معلمات اللغة العربية للنصوص الأدبية في الصف الحادي عشر. أما في مجال الدراسات التي توضح أثر استخدام مهارات التفكير العليا في تدريس النصوص الأدبية واتجاهات الطلبة نحوها، فتكاد تكون محدودة في نطاق ضيق في البيئة التربوية العمانية، وقد جاءت في غير فرع النصوص الأدبية - حسب اطلاع الباحثين - ومن بين ذلك دراسة العجمية (2010) التي هدفت إلى بناء برنامج مقترح في المطالعة الإثرائية؛ لتنمية اتجاهات طالبات الصف العاشر نحو القراءة الحرة وقياس أثره. ودراسة الكلبانية (2010) التي هدفت إلى قياس فاعلية حقيبة تعليمية محوسبة في تنمية بعض مفاهيم النحو والصرف والأداء اللغوي والاتجاه لدى طالبات الصف العاشر. ودراسة الشيدية (2014) التي هدفت إلى التحقق من فاعلية استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية مهارات الفهم القرائي والاتجاه نحو القراءة لدى طالبات الصف العاشر الأساسي. ودراسة العامري (2015) التي هدفت إلى اختبار فاعلية التدريس باستراتيجية الرؤوس المرقمة في تحصيل طلاب الصف التاسع الأساسي للإملاء والاتجاه نحوها.

بعد ذلك يتضح أن الدراسة الحالية لم تكن تحليلاً لكتاب الطالب الدراسي كما جاء في دراستي الخابوري (2013)، والهنوي (2013)، إذ يرى الباحثان أن تعامل المعلم مع المنهج الدراسي يجب أن يكون مرناً يطوعه بما يلائم طبيعة المتعلم، بذلك يكون الحكم على قياس أداء المعلم أمراً مهماً؛ للتأكد من سيره على الطريق الصحيح. وقد توافقت الدراسة مع دراسات المنهج شبه التجريبي من

الحدود المكانية تمثلت في جميع ولايات محافظة الظاهرة بسلطنة عمان وهي: ضنك، وعبري، ويُقل، أما الحدود الزمانية فتمثلت في العام 2017.

مصطلحات الدراسة.

◀ مهارات التفكير العليا: عرّفها العوفي والجميدي (2010)، ص. 223) بأنها: «العمليات العقلية التي تقوم بها من أجل جمع المعلومات وحفظها وتجربتها من خلال إجراءات التحليل والتخطيط والتقييم للوصول إلى استنتاجات وصنع القرارات». أما التعريف الإجرائي لمهارات التفكير العليا كما يراه الباحثان فهو: القدرة على التفكير بنشاط وفعالية نتيجة التدريب على استخدام العمليات العقلية العليا: التحليل، والتركيب، والتقويم في معالجة النص الأدبي؛ لتحقيق الأهداف التربوية في تدريس النصوص الأدبية.

◀ اتجاهات الطلبة: عرّف الكسباني (2010، ص. 48) الاتجاه بأنه: «مجموعة استجابات الفرد بالرفض أو القبول إزاء قضية أو موضوع جدلي معين؛ أي أن الاتجاه هو تعبير عن الموقف أو الاعتقاد». وعرفها حمدان (2007، ص. 35) بأنها: «حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي والنفسي تُنظم من خلال خبرة الشخص، وتكون ذات أثر توجيهي أو دينامي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات أو المواقف التي تستثير هذه الاستجابة». بينما يرى الحجازي (2005، ص. 137) أنها: «الحالة الفعلية المصاحبة للرغبة في الفعل، أو الميل الشعوري نحو الفعل كوجود أسباب داخلية للأديب أو الناقد تدفعه نحو معالجة موضوع ما في فترة تاريخية محددة أو ميل شعوري لدى الأديب أو الناقد لتجاوزه اتجاه أو التخلي عنه وإبداله باتجاه آخر». وتعرّف الدبوس (2003، ص. 60) الاتجاه بأنه: «نزعة أو ميل شعوري لدى شخص ما تجاه أشخاص معينين (أو موقف أو أشياء أو أفكار إلخ)، وكيف يتصرف تجاههم بطريقة معينة، وأحيانا يُنظر إلى عملية تطوير الاتجاهات الإيجابية لدى التلاميذ على أنها جزء من التربية الوجدانية». وقد عرّفها شحاتة، والنجار (2003، ص. 16) بعدة تعريفات، منها: «مجموع استجابات الفرد - كما تتمثل في سلوكه - نحو الموضوعات والمواقف الاجتماعية، التي تختلف نحوها استجابات الأفراد بحكم أن هذه الموضوعات والمواقف تكون جدلية بالضرورة - أي تختلف فيها وجهات النظر - وتتسم استجابات الفرد بالقبول بدرجات متباينة أو بالرفض بدرجات متباينة أيضا». ومن خلال استقصاء التعريفات السابقة للاتجاهات فإن الباحثين يضعان تعريفا إجرائيا يتناسب مع مشكلة الدراسة لاتجاهات الطلبة، وهو: موقف طلبة الصف العاشر الأساسي من النصوص الأدبية المقررة في المنهج الدراسي بعد تدريسها في ضوء مهارات التفكير العليا: التحليل، والتركيب، والتقويم من حيث ميلهم نحوها، أو ضعف إقبالهم عليها، أو رفضهم لها.

◀ النصوص الأدبية: اتفق الباحثون والكتاب على مفهوم النصوص الأدبية ولم يكدها يختلف فيه اثنان، مثال ذلك ما اتفق عليه العيسوي، وموسى، والشيزاوي (2005، ص. 306)، وزاير، وعازير (2014، ص. 447)، أنها: «مقطوعات أدبية من الشعر أو

الحوارات مع الطالبات أن:

- 80% من الطالبات لا يعرفن معنى بعض المصطلحات الأدبية المهمة في تحليل النص الأدبي كالتجربة الشعورية، والإيحاءات، والرموز، والوحدة العضوية.
- 92% من الطالبات لا يدركن معنى استخدام مهارات التفكير العليا (التركيب، والتقويم) في تحليل النصوص الأدبية.
- 23% من الطالبات يتأثرن بتجربة الشاعر بعد دراسة النص.
- 13% من الطالبات أظهرن رغبة في الاطلاع على نصوص شعرية أخرى للأديب نفسه.
- 5.90% من الطالبات وافقن على أن استخراج الجمال الفني من النصوص الأدبية يؤثر في ميولهن.

مضافا إلى ذلك فإن خبرة الباحثين في مجال تدريس مناهج اللغة العربية والإشراف التربوي على تدريسها تؤكد صحة ما ذكر من استنتاجات خلصت من مقابلات العينات الاستطلاعية. ولهذا قد تبدو هذه الدراسة مهمة من حيث: إنها قد تكون أول دراسة تجرى في معرفة العلاقة بين استخدام معلمي اللغة العربية لمهارات التفكير العليا في تدريس النصوص الأدبية واتجاهات الطلبة نحوها، ومن هنا فهي ربما توجه معلمي اللغة العربية ومشرفيها إلى استخدام مهارات التفكير العليا في تدريس الطلبة النصوص الأدبية، وقد تقف على أهمية إيجاد البيئة التعليمية المناسبة التي تبعث على تنمية مهارات التفكير العليا وتوضحها بصورة أفضل. ومن كل ماسبق عرضه يتضح أن المشكلة البحثية قائمة في الحقل التربوي العماني وتتطلب بحثا ودراسة منهجية. ويمكن تحديدها في كشف العلاقة بين استخدام معلمي اللغة العربية لمهارات التفكير العليا في تدريس النصوص الأدبية في الصف العاشر واتجاهات الطلبة نحوها في سلطنة عمان. ويتفرع من هذه العبارة التقريرية البحثية الأسئلة الآتية:

1. ما مدى استخدام معلمي اللغة العربية لمهارات التفكير العليا في تدريس النصوص الأدبية في الصف العاشر؟
2. ما اتجاه طلبة الصف العاشر نحو النصوص الأدبية؟
3. هل توجد علاقة دالة إحصائية بين استخدام معلمي اللغة العربية لمهارات التفكير العليا في تدريس النصوص الأدبية واتجاهات الطلبة نحوها؟
4. هل توجد فروق دالة إحصائية في استخدام معلمي اللغة العربية لمهارات التفكير العليا في تدريس النصوص الأدبية تُعزى إلى متغيري الولاية والنوع؟
5. هل توجد فروق دالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو النصوص الأدبية تُعزى إلى متغيري الولاية والنوع؟

ومن حدود هذه الدراسة الحدود الموضوعية، إذ تناولت دراسة العلاقة بين استخدام معلمي اللغة العربية لمهارات التفكير العليا في تدريس النصوص الأدبية في الصف العاشر واتجاهات الطلبة نحوها في سلطنة عمان؛ للوقوف على أهمية وجود بيئة تعليمية تبعث على تنمية مهارات التفكير العليا في تدريس النصوص الأدبية، وربطها بأهمية تحسين اتجاهات الطلبة نحو النصوص الأدبية، في حين أن

أدوات الدراسة، وصدقها وثباتها.

1. قائمة مهارات التفكير العليا في تدريس النصوص الأدبية.
للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة والذي نصه: «ما مدى استخدام معلمي اللغة العربية لمهارات التفكير العليا في تدريس النصوص الأدبية في الصف العاشر؟» قام الباحثان بمراجعة مختلف الأدبيات التربوية، وقاما بمقابلة بعض أساتذة مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها في بعض الجامعات: جامعة صُحار، وجامعة نزوى، وجامعة السلطان قابوس، كما قاما بعقد لقاءات مع عينة من المعلمين الأوائل للغة العربية، ومع بعض معلمي اللغة العربية ممن يدرسون الصف العاشر، وكذلك مع فئة من مشرفي اللغة العربية، وبعض خبراء مناهج اللغة العربية، وكل ذلك في نطاق العاملين في وزارة التربية والتعليم بسلطنة عُمان، وخرجا بقائمة مهارات التفكير العليا في مجالات: التحليل، والتركيب، والتقويم، ثم عرضت على المحكمين من ذوي الاختصاص، وفي الملحق (1) قائمة مهارات التفكير العليا في مجالات: التحليل، والتركيب، والتقويم اللازمة لطلبة الصف العاشر، تمت صياغتها على هيئة استبانة.

2. قائمة قياس اتجاهات الطلبة نحو النصوص الأدبية.

للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة والذي نصه: «ما مدى اتجاه طلبة الصف العاشر نحو النصوص الأدبية؟» قام الباحثان بمراجعة مختلف الأدبيات التربوية، وقاما بمقابلة بعض أساتذة مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها في بعض الجامعات: جامعة صُحار، وجامعة نزوى، وجامعة السلطان قابوس، كما قاما بعقد لقاءات مع عينة من المعلمين الأوائل للغة العربية، ومع بعض معلمي اللغة العربية ممن يدرسون الصف العاشر، وكذلك مع فئة من مشرفي اللغة العربية، وبعض خبراء مناهج اللغة العربية، وكل ذلك في نطاق العاملين في وزارة التربية والتعليم بسلطنة عُمان، وخرجا بقائمة مبدئية، تم عرضت على عدد من المحكمين، والملحق (2) يوضح الأداة في صورتها النهائية.

صدق أدوات الدراسة وثباتها.

بعد بناء الأدوات في صورتها الأولية، عرضت على عدد من المحكمين المتخصصين في مناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وخبراء مناهج اللغة العربية، وبعض مشرفي اللغة العربية، وبعض المعلمين الأوائل للغة العربية، وبعض معلمي اللغة العربية ممن يدرسون الصف العاشر؛ وذلك لإبداء ملحوظاتهم من خلال الحكم على صدق البنود وصدق التمثيل في الآتي: سلامة صياغة فقرات الاستبانة علميا ولغويا، وكفاية عدد الفقرات وملاءمتها للطلبة، ووضوح فقرات الدراسة للطلبة، وانتماء فقرات الاستبانة للهدف من الدراسة، وأخيرا حذف، أو إضافة، أو تعديل ما يروونه مناسباً. وأسفرت نتائج التحكيم عن بعض التعديلات على الأدوات، وهذا هو صدق المحكمين (Face Validity). ورغبة من الباحثين في الحصول على أدوات تتسم بالصدق إلى مدى بعيد، فقد عمداً إلى تفعيل إجراءات صدق المحتوى (Content Validity)، من خلال فحص

النثر يتوافر لها حظ من الجمال الفني. وتعرض على الطلبة فكرة متكاملة، أو أفكار مترابطة عدة، ويمكن اتخاذها أساساً لتمارين الطلبة على التذوق الجمالي، كذلك يمكن الانطلاق منها للتدريب على إطلاق الأحكام النقدية الأدبية». وعرفها البجة (2010، ص.306) ، بأنها: «وعاء التراث الأدبي الجيد، قديمه وحديثه، نثره وشعره، ومادته التي عن طريقها يتم إنماء مهارة المتعلمين اللغوية، والفكرية، والتعبيرية، والتذوقية». ومما سبق استعراضه فإن الباحثين يتبنيان تعريف زاير وعائز (2014) كمفهوم للنصوص الأدبية في دراستهما.

◀ الصف العاشر: هو الصف الأخير من الحلقة الثانية في مرحلة التعليم الأساسي بسلطنة عمان، وتتضمن الحلقة الثانية الصفوف من الخامس إلى العاشر من المرحلة الثانية في التعليم الأساسي (وزارة التربية والتعليم، 2016).

المنهجية والتصميم.

ينتمي البحث إلى فئة البحوث الارتباطية التي تهدف إلى دراسة العلاقة بين المتغيرات المختلفة واستخدامها في التنبؤات. وتتمثل متغيراته في: مهارات التفكير العليا في تدريس النصوص الأدبية بوصفه متغيراً مستقلاً، واتجاهات الطلبة نحو النصوص الأدبية بوصفه متغيراً تابعاً.

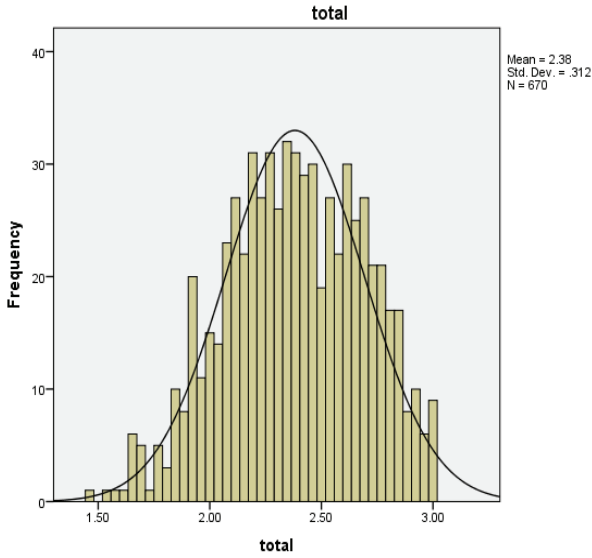
مجتمع الدراسة، وعينتها.

الجدول (1)

يوضح المجتمع والعينة.

الولاية	المجتمع		العينة		النسبة
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	
ضنك	142	148	36	37	11%
يُنقل	171	184	43	47	14%
عبري	1018	1017	253	254	75%
المجموع	1331	1349	332	338	100%
المجموع	2680		670		

يتضح من الجدول (1) أعلاه أن مجتمع الدراسة يتشكل من جميع طلبة الصف العاشر للعام الدراسي 2015 - 2016 في محافظة الظاهرة التعليمية بسلطنة عُمان، والبالغ عددهم (2680) طالبا وطالبة، (وزارة التربية والتعليم، 2016). أما عينة الدراسة فقد تم اختيارها بالطريقة العشوائية بالطريقة الطباقية. حيث استخدمت الولاية كطبقة بما نسبته 25% من مجتمع الدراسة الأصلي، أي 670 طالبا وطالبة وفق نسب توزيع المجتمع بين الولايات؛ فكانت على النحو الآتي: ضنك 11% ذكور، وعددهم 36 طالبا، والإناث 11%، وعددهن 37 طالبة، ويُنقل 13% ذكور، وعددهم 43 طالبا، والإناث 14%، وعددهن 47 طالبة، وعبري 76% ذكور وعددهم 253 طالبا، والإناث 75% وعددهن 254 طالبة.



شكل (1)

توزع عينة الدراسة حسب المجموع الكلي لدرجات مقياس المهارات.

يتضح من الشكل (1) أعلاه أن هناك توزيعاً طبيعياً للمجموع الكلي لدرجات عينة الدراسة للمجموع الكلي لمقياس المهارات؛ لأن الالتواء والتفطح يقعان بين 1.0 - 1.0 (0.180 - 0.526)، كما أن الشكل (1) يوضح أن هناك توزيعاً طبيعياً معتدلاً للدرجات، إذ إن المنحنى تقريباً معتدل.

جدول (4)

المعيار المعتمد في تفسير نتائج السؤال الأول للدراسة حسب المتوسط الحسابي.

مدى المتوسط الحسابي ⁽¹⁾	درجة الاستخدام
3 - 2.34	كبيرة
2.33 - 1.67	متوسطة
1.66 - 1	قليلة

الجدول (5)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ودرجة الاستخدام لمحاور مقياس المهارات مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي.

محاور الأداة (المهارات)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستخدام
التحليل	2.46	0.334	كبيرة
التقويم	2.34	0.377	كبيرة
التركيب	2.31	0.405	متوسطة
المجموع الكلي	2.38	0.311	كبيرة

بالرجوع إلى النتائج الموضحة في الجدولين (4+5) تبين أن درجة استخدام معلمي اللغة العربية لمهارات التفكير العليا (1) استمد هذا المعيار من قاعدة التقريب الحسابي للأعداد الصحيحة (3, 2, 1) التي تمثل تدرجات المقياس المستخدم.

محتوى الأداتين وتحليل مفرداتهما في ضوء الأهداف المحددة للدراسة؛ لمعرفة مدى تمثيل المهارات والاتجاهات المضمنة في الاستبانيتين لأهداف الدراسة، والتأكد من أنها تغطي جوانب السلوك المقيسة. وحسب ما اتضح للباحثين من تحليلات وتأملات فإن أداتي الدراسة تتسمان بدرجة جيدة من الصدق في ضوء مقاييس صدق المحكمين المحتوى. أما فيما يخص الثبات؛ فمن أجل الحصول على نتائج متشابهة أو متقاربة في حالة تطبيق الأدوات أكثر من مرة في ظروف متماثلة فقد قام الباحثان بتطبيقهما على عينة من خارج عينة الدراسة الأصلية مكونة من 60 فرداً، إذ جرى الحكم على ثبات الأداة من خلال قياس الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbac Alpha)، ويوضح الجدولان (2 + 3) معامل الثبات بطريقة كرونباخ ألفا (Cronbac Alpha) لأداة قياس مهارات التفكير العليا، ومعامل الثبات لمقياس الاتجاهات.

جدول (2)

معامل الثبات لمهارات أداة قياس مهارات التفكير العليا في تدريس النصوص الأدبية وللمجموع الكلي بمعادلة كرونباخ ألفا

المهارة	معامل الثبات	عدد العبارات
مهارة التحليل	0.763	10
مهارة التركيب	0.742	8
مهارة التقويم	0.754	7
المجموع الكلي للمهارات	0.775	25

جدول (3)

معامل الثبات لمجالات أداة قياس الاتجاه نحو النصوص الأدبية وللمجموع الكلي بمعادلة كرونباخ ألفا

المجالات	معامل الثبات	عدد العبارات
المجال النفسي	0.727	14
المجال المعرفي	0.721	13
المجموع الكلي للعبارات	0.737	27

يتضح من خلال الجدولين السابقين أن أداتي الدراسة تتصفان بثبات جيد في المجموع الكلي للفقرات، وعلى مستوى كل مجال؛ مما يجعلهما صالحتين للتطبيق في العينة الأصلية للدراسة.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول.

نص السؤال الأول على: «ما درجة استخدام معلمي اللغة العربية لمهارات التفكير العليا في تدريس النصوص الأدبية للصف العاشر الأساسي بمحافظة الظاهرة من وجهة نظر الطلبة؟» ومن أجل الإجابة عن هذا السؤال جرى حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومقياس التوزيع الطبيعي للدرجات. والشكل (1) والجدولان (4 + 5) يلقيان الضوء على نتائج السؤال الأول.

تركيز معلمي اللغة العربية للمرحلة الثانوية في محافظة جرش على مهارات التفكير الإبداعي أثناء تدريسهم للمادة كان ضعيفا، وأظهرت دراسة الهويل (2003) أن مدى تركيز أسئلة كتب اللغة العربية المقررة على طلبة الصف الأول الثانوي الأدبي على تنمية مهارات التفكير العليا (التحليل، والتركيب، والتقويم) عند الطلبة حسب تصنيف بلوم للأهداف المعرفية كان ضعيفا، وكشفت دراسة المعيق (1998) عن ضعف اتباع معلمي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة بمحافظة الخرج للأساليب والأنشطة والإجراءات التي تحقق أهداف تدريس مادة النصوص الأدبية.

كما يتضح من الجدول (5) أن مهارة التحليل جاءت في المرتبة الأولى وبدرجة استخدام كبيرة ومتوسط حسابي بلغ 2.46 وقد يُعزى ذلك إلى أن هذه المهارة قد تعد أسهل لدى الطلبة مقارنة بمهارتي التركيبي والتقويم، واللتين تأتيان في مرحلة أعلى حسب تصنيف بلوم للمجال المعرفي، فمن خلال هذه المهارة يُتوقع أن يكون الطالب في هذا المستوى قادرا على تعرّف تحليل مادة النص الأدبي إلى مكوناته الجزئية وعناصره الأولية؛ مما يساعده على فهم تنظيمه البنائي، وتعرف الترتيب الهرمي للأفكار والعلاقات أو المعنى بين هذه الأفكار بتتبع طريقة تنظيمها، ويتبين أن مهارة التركيبي جاءت في المرتبة الأخيرة وبدرجة استخدام متوسطة بمتوسط حسابي 2.31، وربما يُعزى ذلك إلى وجود نوع من الصعوبة والتعقيد في تطبيق بعض إجراءات هذه المهارة، وبالتالي قد يحتاج الطلبة مزيدا من التدريب والتأهيل؛ للتمكن من هذه المهارة وتطبيقها بدرجة عالية من الإتقان، فمن خلال تطبيق هذه المهارة يتوقع من الطالب وضع الأجزاء والعناصر مع بعضها لتكوين بناء جديد للنص الأدبي، أو تكوّن الشكل الكلي المتكامل له.

وفيما يأتي مناقشة نتائج السؤال حسب كل محور من محاور مقياس المهارات العليا، وذلك كما يلي:

■ المحور الأول: مهارة التحليل.

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ودرجة الاستخدام لفقرات مهارة التحليل مرتبة تنازليا حسب المتوسط الحسابي.

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
كبيرة	0.500	2.77	يُدرّب المعلم الطلبة على الربط بين عاطفة النص الأدبي والتجربة الشعورية للأديب.
كبيرة	0.574	2.73	يُدرّب الطلبة على تحليل أثر الصور البلاغية في أداء الفكرة والمعنى في النص.
كبيرة	0.688	2.56	يُعطي الطلبة فرصة لتصنيف الدلالات الإيحائية للألفاظ في النص.
كبيرة	0.697	2.55	يُدرّب الطلبة على استنتاج الخصائص الفنية للنص الأدبي.
كبيرة	0.724	2.52	يُساعد الطلبة على تحليل الدلالات الإيحائية للرموز الواردة في النص.
كبيرة	0.773	2.45	يُساعد الطلبة على استنتاج عناصر التجديد في النص الأدبي.
كبيرة	0.776	2.41	يُشجع الطلبة على مناقشة أصدق التراكيبي تعبيراً عن الفكرة.
متوسطة	0.809	2.21	يُدرّب الطلبة على تحليل عناصر النص الأدبي في ضوء وحدته العضوية.

في تدريس النصوص الأدبية للصف العاشر الأساسي بمحافظة الظاهرة بالنسبة لمحوار أداة الدراسة كانت بين الدرجة الكبيرة والمتوسطة، إذ إن المجموع الكلي حصل على درجة استخدام كبيرة، وبلغ المتوسط الحسابي له 2.38، وهذه النتيجة تشير إلى وجود رضا واقتناع من وجهة نظر الطلبة بأن معلمي اللغة العربية يستخدمون مهارات التفكير العليا في تدريس النصوص الأدبية لطلبة الصف العاشر، ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى الرعاية التي توليها وزارة التربية والتعليم في الارتقاء بمستوى المعلمين وتنمية مهاراتهم وقدراتهم العلمية والعملية، وذلك من خلال تقديم البرامج التدريبية وورش العمل، وخاصة في الجوانب التي تهدف إلى تنمية قدرات الطلبة ومهارات تفكيرهم العليا، وكذلك الدور الفاعل لعملية الإشراف التربوي سواء من قبل مشرفي اللغة العربية أو المعلمين الأوائل للمادة، ولاسيما أن تنمية مهارات التفكير العليا للطلبة تتوافق مع التوجهات الحديثة في مجال التربية والتعليم، ومع النظريات التربوية التي تؤكد ضرورة التركيز على تنمية هذه المهارات، واستخدام استراتيجيات التدريس الحديثة. وقد أكدت دراسات كل من فيرجريف، والتون (Fairgrieve & Walton 1996)؛ وديفو (DeFoet 1999)؛ والزيتاوي (2005)؛ وحسن (2007)؛ وعلي وإبراهيم (2007)؛ والقاضي (2007)؛ وخراشقة (2009)؛ وعبد الباري (2012)، أهمية استخدام استراتيجيات وطرائق تدريس حديثة لتنمية مهارات التفكير العليا لدى الطلبة في دراستهم لمادة اللغة العربية بصورة عامة والنصوص الأدبية بصورة خاصة. ويرى الباحثان أيضا بأنه يمكن تفسير هذه النتيجة بأن عينة الدراسة هم طلبة الصف العاشر، حيث تتراوح أعمارهم بين سن الرابعة عشرة والسادسة عشرة، وبالتالي فقد بلغوا مرحلة متقدمة من النضج العقلي، وقطعوا شوطا في التعليم، فأصبحت لديهم القدرة التي تمكنهم إلى حد ما من التفاعل مع المعلمين وتوجيه الحصة الدراسية نحو النقاش والعصف الذهني وتنمية مهارات التفكير العليا، وليس مجرد التركيز على الحفظ والاستظهار. كما أن هذه النتيجة تُشير إلى إدراك معلمي اللغة العربية أهمية تنمية مهارات التفكير العليا لدى الطلبة؛ كونها تساعد على رفع مستوى التحصيل والكفاءة التفكيرية لديهم، وتنمي شعورهم وثقتهم بأنفسهم في أثناء ممارسة المهام التدريسية، وهم يُدركون أن النصوص الأدبية تمثل مجالا خصبا يمكن من خلاله تحقيق هذا الهدف. ويمكن التوفيق بين هذه النتيجة ونتيجة الدراسة الاستطلاعية التي أشارت إلى أن أغلب معلمي اللغة العربية يدرسون النصوص الأدبية مع إهمال توظيف المهارات العقلية العليا بأن العينة الاستطلاعية تم تخييرها بطريقة عشوائية بسيطة، وهي محدودة في (46) فردا، وأن (65%) منهم من يرون ذلك فقط، ولعل ذلك يعود أيضا إلى وجود مشرفين ومعلمين أوائل ضمن العينة وهم أكثر تشددا في معايير الحكم على أداء المعلمين. في حين أن نتائج هذا السؤال جاءت من وجهة نظر طلبة الصف العاشر؛ ولذا فهي قد اختلفت لربما بسبب قلة إدراك طلبة الصف العاشر لهذه الأهمية وتطبيقاتها في الحقل التربوي.

واختلفت نتيجة هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة الطحاوي وإبراهيم (2013)، والتي أسفرت نتائجها عن ضعف اهتمام معلمي اللغة العربية بتوجيه طلبة الصف الأول الثانوي وإرشادهم إلى طريقة استخدام مهارات التحليل الفني للنص الأدبي، كما توصلت دراسة الكخن والعتوم (2007) إلى أن مدى

جزئية أو معنى ما في النص الأدبي المدروس ونص أدبي آخر، دون وضع النصين في ميزان عناصر النقد الأدبي، الأمر الذي قد يفقد عملية الموازنة هدفها الأساسي وهو الارتقاء بالتفكير الناقد لدى الطلبة.

■ المحور الثاني: مهارة التركيب.

الجدول (7)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ودرجة الاستخدام لفقرات مهارة التركيب مرتبة تنازليا حسب المتوسط الحسابي.

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
كبيرة	0.761	2.42	يُدرّب الطلبة على إبراز الحكم والأمثال التي صدرت عن الأديب.
كبيرة	0.770	2.40	يُشجع الطلبة على إبراز القيم والاتجاهات المستوحاة من النص.
كبيرة	0.784	2.36	يُدرّب على الربط بين ما صدر عن الأديب من حكم وأمثال وعلاقتها به وبالحياة.
متوسطة	0.843	2.29	يُدرّب الطلبة على صياغة ملخص بلغتهم عن فكرة النص الأدبي.
متوسطة	0.803	2.28	يُدرّب الطلبة على الإفادة من مضامين النص في الحياة.
متوسطة	0.830	2.22	يُدرّب الطلبة على تطوير قدراتهم في الكتابة الإبداعية.
متوسطة	0.833	2.21	يُتيح فرصة للطلبة لبناء حلول أخرى لقضية النص الأدبي.
متوسطة	0.405	2.31	المجموع الكلي

يتضح من خلال التأمل في الجدول (7) أن درجة استخدام معلمي اللغة العربية لمهارات التفكير العليا في تدريس النصوص الأدبية للصف العاشر الأساسي بمحاكاة الظاهرة بالنسبة لفقرات مهارة التركيب كانت بين الدرجة الكبيرة والمتوسطة، ويتبين أن الفقرة "يُدرّب الطلبة على إبراز الحكم والأمثال التي صدرت عن الأديب" جاءت في المرتبة الأولى بدرجة استخدام كبيرة، ومتوسط حسابي 2.42، ويمكن تفسير ذلك بأن هذه العملية تدفع الطالب إلى إمعان فكره في اشتقاق واكتشاف الحكم والأمثال التي يرمي إليها الأديب. ومن ثم، فإنه يتعلم تنظيمًا مميزًا للأفكار الواردة في النص والقدرة على إعادتها وتشكيلها في بنية جديدة. وتشير النتائج إلى أن الفقرة "يُشجع الطلبة على إبراز القيم والاتجاهات المستوحاة من النص" جاءت في المرتبة الثانية وبدرجة استخدام كبيرة، ومتوسط حسابي 2.40، حيث إن الطلبة من خلال تعلم هذه المهارة لا يمكنهم الحصول على المعلومة جاهزة أو بسهولة، وإنما عليهم أن يُبدعوا في استخراج القيم والاتجاهات المتضمنة في النص، وبالتالي فحتى يتقن الطلبة هذه المهارة ينبغي أن يكونوا على دراية بالقيم والاتجاهات بصورة عامة ويوظفوا خبراتهم السابقة في هذا المجال؛ لأجل الوصول إلى تحقيق هذا الهدف، ويتضح أن الفقرة "يُدرّب الطلبة على الربط بين ما صدر عن الأديب من حكم وأمثال وعلاقتها به وبالحياة" جاءت في المرتبة الثالثة وبدرجة استخدام كبيرة ومتوسط حسابي 2.36، ومن خلال هذه المهارة يقوم الطلبة باشتقاق مجموعة من العلاقات وربط العناصر المجردة؛ لأجل التوصل إلى الاستنتاجات والقواسم المشتركة التي

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
متوسطة	0.850	2.21	يُشجع الطلبة على اقتراح عنوان آخر للنص الأدبي.
متوسطة	0.832	2.16	يُدرّب الطلبة على الموازنة الموضوعية بين النص الأدبي المدروس، ونص أدبي آخر.
كبيرة	0.334	2.46	المجموع الكلي

بالنظر إلى جدول (6) يتضح أن درجة استخدام معلمي اللغة العربية لمهارات التفكير العليا في تدريس النصوص الأدبية للصف العاشر الأساسي بمحاكاة الظاهرة من وجهة نظر الطلبة بالنسبة لفقرات مهارة التحليل كانت بين الدرجة الكبيرة والمتوسطة، ويتبين أن الفقرة "يُدرّب المعلم الطلبة على الربط بين عاطفة النص الأدبي والتجربة الشعورية للأديب" جاءت في المرتبة الأولى وبدرجة استخدام كبيرة ومتوسط حسابي 2.77، وقد يُعزى ذلك إلى إدراك معلمي اللغة العربية أن تدريب الطلبة على هذه المهارة لا يمكن أن يتحقق إلا من خلال تجزئة النص الأدبي وإجراء المقارنة والاستنباط بين عاطفة النص الأدبي والتجربة الشعورية للأديب، الأمر الذي يدفع الطلبة إلى استخدام مهارات التفكير العليا للتوصل إلى هذه النتيجة، كما أن هذا الاستنباط عامل مساعد على تنمية ذائقتهم الجمالية، وتكوين اتجاه إيجابي نحو النصوص الأدبية، وتشير النتائج إلى أن العبارة "يُدرّب الطلبة على تحليل أثر الصور البلاغية في أداء الفكرة والمعنى في النص الأدبي" جاءت في المرتبة الثانية وبدرجة استخدام كبيرة، ومتوسط حسابي 2.73، ويمكن تفسير ذلك؛ بأن على الطلبة القيام باستثارة تفكيرهم من خلال تحليل الصورة البلاغية وكشف العلاقة بينها وبين أداء الفكرة والمعنى في النص الأدبي؛ حتى يتمكن من تحديد أثرها في أداء الفكرة والمعنى، ويتضح أن العبارة "يُعطي الطلبة فرصة لتصنيف الدلالات الإيحائية للألفاظ في النص" جاءت في المرتبة الثالثة وبدرجة استخدام كبيرة، ومتوسط حسابي 2.56، ويُعَل ذلك بأن إجراء هذه العملية يتطلب من الطلبة قيامهم بسلسلة من عمليات التفكير، والتي تدفعهم إلى ممارسة العصف الذهني والنقد والمقارنة والإفادة من الخبرات السابقة؛ وذلك للخروج بتصنيف جديد ينم عن فهم الطلبة للدلالات الإيحائية للألفاظ في النص. كما يوضح الجدول (6) أيضا أن العبارة "يُشجع الطلبة على اقتراح عنوان آخر للنص الأدبي"، والعبارة "يُدرّب الطلبة على الموازنة الموضوعية بين النص الأدبي المدروس، ونص أدبي آخر" جاءت في المرتبة قبل الأخيرة والمرتبة الأخيرة وبدرجة استخدام متوسطة، وبمتوسط حسابي بلغ 2.21، 2.16 على التوالي، ويمكن تحليل ذلك بسبب أن بعض معلمي اللغة العربية قد لا يعي أهمية ممارسة هذه المهارات وأثرها في تنمية مهارات التفكير العليا للطلبة؛ بسبب ضيق الوقت وقصر مدة الحصة الدراسية، والذي قد يحول دون تمكن المعلم من الاهتمام بهذه المهارات عند تدريسه للنص الأدبي، وقد يكون ذلك لأن عمليات التقويم لا تركز على تنمية هذه المهارات لدى الطلبة، كما أن عملية الموازنة الموضوعية بين النصوص الأدبية تتطلب من المعلم ثقافة أدبية خاصة وإلماما جيدا بالأدب وخصائصه بشكل عام، كما أن منهج اللغة العربية للصف العاشر يُعرض إلى عملية الموازنة في أسئلة المناقشة والتحليل عن طريق المقارنة بين فكرة

يتضح من خلال الجدول (8) أن درجة استخدام معلمي اللغة العربية لمهارات التفكير العليا في تدريس النصوص الأدبية للصف العاشر الأساسي بمحافظة الظاهرة بالنسبة لفقرات مهارة التقويم تراوحت بين الدرجة الكبيرة والمتوسطة، ويتبين أن الفقرة "يشجع الطلبة على الحكم على نجاح توظيف الصور البلاغية في النص الأدبي" جاءت في المرتبة الأولى وبدرجة استخدام كبيرة، ومتوسط حسابي 2.50، وقد يُعزى ذلك إلى اهتمام المعلم بهذه المهارة؛ لأن الطلبة يقومون بإصدار الحكم بناء على معايير محددة خاصة بتوظيف الصورة البلاغية في النص الأدبي، وهنا يجب على الطلبة تقديم الأدلة الأدبية المُقنعة لهذا الحكم، وبالتالي فإن مدى نجاح الطلبة في إصدار الحكم يُشير إلى تحقق نواتج التعلم، وتُشير النتائج إلى أن الفقرة "يُدرّب الطلبة على تناول أثر دقة الألفاظ في تأدية المعاني"، والفقرة "يساعد الطلبة على الحكم على الصدق الفني للنص الأدبي" جاءت في المرتبة الثانية والمرتبة الثالثة وبدرجة استخدام كبيرة وبمتوسط حسابي 2.42 لكل منهما، وتفسير ذلك أن تناول الطلبة دقة الألفاظ وإصدار حكم على الصدق الفني يعني تمكن الطلبة من جميع المهارات المعرفية التي تسبق مهارة التقويم ليصلوا إلى مرحلة يعتمدون فيها على إصدار رأيهم وفق أسس ومبررات أدبية يدافعون بها عن وجهة نظرهم. كما يتضح أيضاً أن الفقرة "يُدرّب الطلبة على تصنيف النص الأدبي وصاحبه بين الأدباء"، والفقرة "يُدرّب الطلبة على الحكم على النص المدروس بمقارنته بنص آخر تمت دراسته سابقاً وفق معايير فنية محددة" جاءت في المرتبة قبل الأخيرة والأخيرة وبدرجة استخدام متوسطة، وبمتوسط حسابي بلغ 2.19، 2.16 على التوالي، وقد يُعزى ذلك إلى أنه من أجل تحقيق هذين الهدفين يتطلب من الطلبة إلمامهم بأنواع النص الأدبي، بالإضافة إلى إلمامهم ومعرفتهم بصاحب النص الأدبي، وينطبق ذلك أيضاً على مقارنة النص الأدبي بنصوص أخرى، وبالتالي فكان لا بُد للطلبة من معرفتهم وإتقانهم لجميع المستويات السابقة، بالإضافة إلى قدرتهم على إصدار الأحكام، وإعطاء القيمة للنص الأدبي بناءً على معايير محددة.

ويمكن التوفيق بين هذه النتيجة وما خلصت إليه نتائج المقابلات الاستطلاعية مع الطالبات بأن المقابلات الاستطلاعية مع الطالبات كانت لعينة محدودة تمثلت في (30) طالبة، ولربما يكون تفكيرها في اتجاه متحفظ نحو استخدام معلمي اللغة العربية لمهارات التفكير العليا، في حين أن العينة التطبيقية كانت تشمل (670) من المستجيبين. وبذا فإن الفروقات يمكن استيعابها ضمن هذا العدد الكبير من العينة.

◀ مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني.

نص السؤال الثاني هو: "ما درجة اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي نحو النصوص الأدبية؟" وللإجابة عن هذا السؤال جرى استخدام مقاييس الإحصاء الوصفي؛ لمعرفة نوع التوزيع للمجموع الكلي لمقاييس الاتجاهات، ويتضح ذلك من خلال الجدول (9)

ترابطها بواقع الحياة المعاصرة أو البيئة المحلية التي يعيشها الطلبة. وجاءت الفقرة "يُدرّب الطلبة على صياغة ملخص بلغتهم عن فكرة النص الأدبي" في المرتبة الرابعة بدرجة استخدام متوسطة بمتوسط حسابي مقداره (2.29) ولربما يعزى ذلك إلى ضعف تفعيل هذه المهارة من قبل المعلمين بصورة مستمرة في الممارسات التعليمية. وجاءت بعد ذلك الفقرة "يُدرّب الطلبة على الاستفادة من مضامين النص في الحياة" في المرتبة الخامسة بدرجة استخدام متوسطة، بمتوسط حسابي مقداره (2.28) وهذا قد يعزى إلى أن ربط نواتج التعلم بالحياة اليومية من حيث الممارسة لا يحظى بذلك القدر من تأكيد مضمونه، على الرغم من أهمية هذه الفقرة وتأكيد البحوث والدراسات عليها. كما جاءت الفقرة "يُدرّب الطلبة على تطوير قدراتهم في الكتابة الإبداعية" في المرتبة قبل الأخيرة وبدرجة استخدام متوسطة، ومتوسط حسابي 2.22، ويمكن تفسير ذلك بضعف امتلاك بعض معلمي اللغة العربية القدرة على تنفيذ هذه المهارة وإجرائها. كما أن أساليب التقويم المستخدمة تركز بصورة أكبر على جانب الحفظ والاستظهار، وقلما تشجع على سبر قدرات الطلبة على الكتابة الإبداعية، كما أن منهاج النصوص الأدبية في الصف العاشر يتوقف في كل نص أدبي عند أسئلة المناقشة والتحليل، ولا توجد فيما بعدها أسئلة مُعينة على مهارة التركيب. ويتبين أن العبارة "يُتيح فرصة للطلبة لبناء حلول أخرى للقضية التي يناقشها النص" جاءت في المرتبة الأخيرة وبدرجة استخدام متوسطة، ومتوسط حسابي 2.21، وربما يفسر ذلك بسبب قلة معرفة بعض المعلمين بإجراءات الطريقة العلمية في البحث عن الفروض والحلول المناسبة وعرضها للنقاش، وربما أيضاً نتيجة لضيق وقت الحصة.

■ المحور الثالث: مهارة التقويم.

جدول (8)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ودرجة الاستخدام لفقرات مهارة التقويم مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي.

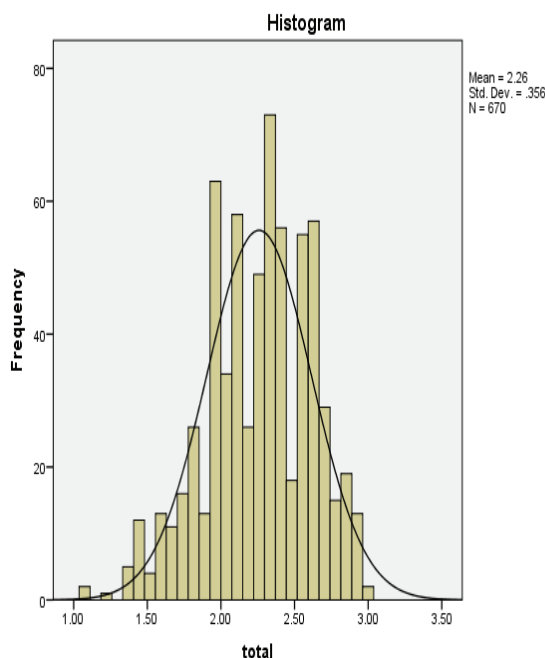
الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستخدام
يُشجع الطلبة على الحكم على نجاح توظيف الصور البلاغية في النص الأدبي.	2.50	0.743	كبيرة
يُدرّب الطلبة على تناول أثر دقة الألفاظ في تأدية المعاني.	2.42	0.781	كبيرة
يساعد الطلبة على الحكم على الصدق الفني للنص الأدبي.	2.42	0.776	كبيرة
يُعزّز أفكار الطلبة الإبداعية الجديدة.	2.38	0.808	كبيرة
يساعد الطلبة على تحليل اختيار أصدق التراكيب تعبيراً عن الفكرة.	2.34	0.786	كبيرة
يُدرّب الطلبة على تناول أثر دقة التراكيب في تأدية المعاني.	2.31	0.790	متوسطة
يساعد الطلبة على تحليل الأحكام الأدبية في النص الأدبي.	2.31	0.798	متوسطة
يُدرّب الطلبة على تصنيف النص الأدبي وصاحبه بين الأدباء.	2.19	0.835	متوسطة
يُدرّب الطلبة على الحكم على النص المدروس بمقارنته بنص آخر تمت دراسته سابقاً وفق معايير فنية محددة.	2.16	0.832	متوسطة
المجموع الكلي	2.34	0.377	كبيرة

جدول (9)

الإحصاء الوصفي لمتغير الاتجاهات.

العدد	الأدنى	الأعلى	المتوسط	المعياري	الالتواء	التفطح
إحصاء					إحصاء	إحصاء
المجموع	29.00	81.00	60.9925	9.60871	0.397	0.141
					الخطأ المعياري	الخطأ المعياري
					0.094	0.189

حين النظر إلى النتائج الموضحة في الجدولين (10 + 11) يتضح أن درجة اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي نحو النصوص الأدبية بمحافظة الظاهرة فيما يخص محاور مقياس الاتجاه كانت ضمن الدرجة المتوسطة، ويتبين أن المجموع الكلي للمقياس حصل على درجة اتجاه متوسطة، وبمتوسط حسابي بلغ 2.25، وهذه النتيجة تُشير إلى أن درجة اتجاهات الطلبة نحو النصوص الأدبية لم تكن بالصورة المرصية التي تشجع الطلبة وتحفزهم على دراسة النصوص الأدبية، ويمكن تعليل ذلك؛ بقلة استخدام بعض معلمي مادة اللغة العربية للتعليم النشط في تدريس النصوص الأدبية، والذي يمكن أن يُضفي استخدامه الحيوية والمرونة داخل غرفة الفصل الدراسي، ويجعل من الطلبة محور العملية التعليمية، بحيث يكون الطالب عنصراً فاعلاً وإيجابياً من خلال ممارسة عدد من الأدوار التحويلية الإيجابية في خط التعلم؛ مما يتيح له مساحة كافية من الحرية في التفكير والمشاركة وإبداء الرأي والتفاعل، ومن ثمّ، يصبح الطلبة أكثر حماسة ورغبة في تقبل المادة، وتشكل لديهم الدافعية اللازمة لتكوين اتجاهات إيجابية نحو النصوص الأدبية، وفي هذا السياق فقد أثبتت عدد من الدراسات أهمية استخدام استراتيجيات وطرائق تدريس حديثة؛ لتنمية اتجاه الطلبة نحو مادة اللغة العربية بصورة عامة والنصوص الأدبية بصورة خاصة، ومنها: دراسة التوجيهي (2009)؛ والعجمية (2010)؛ وعض (2010)؛ والكلبانية (2010)؛ ودراسة النصار والمجيد (2010)؛ ودراسة الشيدية (2014)؛ والعامري (2015). كما قد تُعزى هذه النتيجة إلى أن نظرة بعض الطلبة إلى تعلم اللغة العربية بصورة عامة والنصوص الأدبية بصورة خاصة ربما تكون نظرة تشاؤمية؛ بسبب الفكرة الخاطئة التي تكونت في أذهانهم عن صعوبة تعلمها وأنها مادة نظرية بحتة، كما أظهرت ذلك دراسة هوبي وصالح (2011)، وذكر ذلك أيضاً المحنة (2015): أن محتوى النصوص الأدبية لا ينسجم مع واقع الطلبة وتطلعاتهم واتجاهاتهم وميولهم، ولا يدخل جزء كبير من محتواها ضمن خبراتهم وواقع حياتهم، وبالأخص في هذه المرحلة؛ لأنها مرحلة المراهقة يميل فيها كثير من الطلبة إلى الموضوعات التي تتحدث عن الفكاهة والحماسة وقصص البطولة، وحب النصوص الغنية بالخيال وجمال التشبيه، والإيقاع الحسن. وقد اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع النتائج التي توصلت إليها دراسة العيسوي (1998) والتي كشفت عن تدني مستوى التحصيل اللغوي واتجاهات طلاب كلية المعلمين بالمدينة المنورة نحو اللغة العربية. وتبين من الجدول (11) أيضاً أن محور الاتجاه النفسي حصل على المرتبة الأولى وبدرجة اتجاه متوسطة، ومتوسط حسابي بلغ 2.26، ويمكن تفسير ذلك إلى أن الطلبة ربما يفضلون النصوص الأدبية التي تتصل بالجانب الوجداني؛ لتأثيرها في وجدانهم وأحاسيسهم. وقد يراها بعضهم أنها تمثل مجالاً للتأمل والتفكير وإطلاق العنان



شكل (2)

توزع عينة الدراسة حسب المجموع الكلي لدرجات مقياس الاتجاهات.

يتضح من الجدول (9) والشكل (2) أن هناك توزيعاً طبيعياً للمجموع الكلي لدرجات عينة الدراسة في مقياس الاتجاهات؛ وذلك لأن قيم الالتواء والتفطح تقع بين 1.0 - 1 (-0.397 - 0.141).

جدول (10)

المعيار المعتمد في تفسير نتائج السؤال الثاني للدراسة حسب المتوسط الحسابي (1)

مدى المتوسط الحسابي	درجة الاتجاه
3 - 2.34	كبيرة
2.33 - 1.67	متوسطة
1.66 - 1	قليلة

جدول (11)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ودرجة الاتجاه لمحاور مقياس الاتجاه مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي.

محاور الأداة (الاتجاه)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاتجاه
الاتجاه النفسي	2.26	0.384	متوسطة
الاتجاه المعرفي	2.25	0.388	متوسطة
المجموع الكلي	2.25	0.355	متوسط

طلبة الصف العاشر الأساسي نحو النصوص الأدبية بمحافظة الظاهرة بالنسبة لفقرات الاتجاه النفسي كانت ضمن الدرجة الكبيرة، ويتبين أن الفقرة "أشعر بالارتياح عند إجادتي تحليل النصوص الأدبية"، والفقرة "أشعر بالسعادة عندما أكتشف الصورة الجمالية في البيت الشعري" جاءت في المرتبة الأولى والمرتبة الثانية وبدرجة استخدام كبيرة، وبمتوسط حسابي بلغ 2.54، 2.47 على التوالي، ويمكن أن يُعزى ذلك إلى شعور الطلبة بالرضا النفسي والسعادة؛ كونهم وصلوا إلى مستوى عالٍ من الأداء والإنجاز، فعملية تحليل النص الأدبي واكتشاف الصورة الجمالية ليست من المهارات السهلة، وإنما يتطلب تحقيق هذا الهدف إعمال مهارات التفكير العليا لدى الطلبة. واتضح أن الفقرة "أشعر أن قراءة النصوص الأدبية الوطنية تقوي الانتماء الوطني لدي" جاءت في المرتبة الثالثة وبدرجة استخدام كبيرة، وبمتوسط حسابي 2.45، ويمكن تفسير ذلك نتيجة لما تحمله هذه النصوص الأدبية من سبر لتاريخ الوطن وعظمته ومكوناته، وما تتضمنه من صور وجدانية وانفعالية تعكس مشاعر الأديب وحبه وتضحيته وعشقه لوطنه، وبالتالي تنتقل هذه الصورة بشكل أو بآخر إلى الطالب لتترك أثرها المعنوي في نفسه وتلامس عاطفته ووجدانه ليزداد حبا وولاء وعشقا لوطنه. كما تبين أيضا أن الفقرة "أحب الاطلاع على سير الأدياء البارزين" جاءت في المرتبة قبل الأخيرة وبدرجة استخدام متوسطة، وبمتوسط حسابي 2.02، ويمكن تفسير ذلك إلى أن تقديم هؤلاء الأدياء في النصوص الأدبية ربما لم يكن بالصورة الجاذبة والمشوقة والممتعة، كما أن كثيرا من الطلبة نتيجة لتأثير وسائل الإعلام يكونون مغرمين بشخصيات أخرى غير الأدياء، من مثل: الممثلين والرياضيين. وتبين أن العبارة "أشعر أن الوقت يمر سريعا في حصص تدريس النصوص الأدبية" جاءت في المرتبة الأخيرة وبدرجة استخدام متوسطة، وبمتوسط حسابي 1.95، وتشير هذه النتيجة إلى مدى الملل أو الفتور الذي يكتنف بعض الطلبة في حصص النصوص الأدبية؛ إذ أنها لا تشكل عوامل جذب لدافعية الطلبة للتعلم، إذ أن طرائق تناول بعض النصوص تقليدية في سياق البرامج التدريسية التقليدية. وقد أكدت الفقرات السلبية هذه النتيجة، فتبين أن متوسطات الفقرات الرابعة، والثامنة، والعاشر، تتراوح بين الكبيرة والمتوسطة، بذلك تُشير إلى أن الطلبة يرون بدرجة كبيرة أن دراسة النصوص الأدبية تعد مضيعة للوقت، وبدرجة متوسطة يرون أن طرائق تدريس النصوص الأدبية لا تساعدهم على إدراك أهميتها، ويتمنون انتهاء حصص النصوص الأدبية سريعا. ويرى الباحثان من خلال خبرتهما التربوية أنه ربما يُعزى ذلك نتيجة لقلّة تنوع بعض المعلمين في استخدام استراتيجيات حديثة في التدريس، وقلّة تفعيل أسلوب التعلم النشط في الحصص الدراسية، وبالتالي تكون قيادة الحصص الدراسية وفق نمط تقليدي مكرر خال من الإبداع والتجديد الذي يثير دافعية الطلبة نحو التعلم، وإقبالهم على تعلم النصوص الأدبية بحماسة. وتشير المراجع التربوية إلى أنه على المعلم "أن يحرص على الإكثار من الأنشطة التعليمية المتنوعة التي يمر من خلالها الطلبة بالخبرات الواقعية، ويكتسبون المعارف، والمعلومات، والمهارات، والاتجاهات المرغوب فيها" (سعادة، وعقل، وزامل، وشتية، وأبو عرقوب، 2011، ص. 114).

للتفكير والخيال، ومن جانب آخر فإنهم لا يحبذون النصوص الأدبية التي تخلو من التذوق والخيال وجمال التشبيه وتركز على الجانب المعرفي سواء في محتوى النص الأدبي أو عملية التقويم، إذ يعتمد المعلم إلى توجيه الطلبة نحو حفظ النص الأدبي واستظهاره؛ لضمان حصولهم على معدل مرتفع من العلامات أثناء عملية التقويم، والتي يتم من خلالها التركيز على مهارات التفكير الدنيا كالتذكر والفهم وضعف الاهتمام بمهارات التفكير العليا كالتحليل والتركيب والتقويم. وقد أشار إلى ذلك عدد من أهل الاختصاص في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، ومنهم: مذكور (2007)، والمحنة (2015). وفيما يأتي مناقشة النتائج حسب كل محور من محاور مقياس الاتجاه، وذلك كما يأتي:

■ المحور الأول: الاتجاه النفسي.

الجدول (12)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ودرجة الاتجاه لفقرات الاتجاه النفسي مرتبة تنازليا حسب المتوسط الحسابي.

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاتجاه
أشعر بالارتياح عند إجادتي تحليل النصوص الأدبية.	2.54	0.660	كبيرة
أشعر بالسعادة عندما أكتشف الصورة الجمالية في البيت الشعري.	2.47	0.682	كبيرة
أشعر أن قراءة النصوص الأدبية الوطنية تقوي الانتماء الوطني لدي.	2.45	0.696	كبيرة
أرى أن دراسة النصوص الأدبية مضيعة للوقت. x	2.44	0.726	كبيرة
أجد متعة في قراءة النصوص الأدبية بغض النظر عن كاتبها.	2.38	0.722	كبيرة
أحب المشاركة في أنشطة النصوص الأدبية.	2.31	0.744	متوسطة
أحب دراسة النصوص الأدبية؛ لارتباطها بواقع الحياة.	2.25	0.741	متوسطة
أشعر أن طريقة تدريس النصوص لا تساعدني على إدراك أهمية النصوص في حياتي. x	2.21	0.729	متوسطة
أرى أن حصص النصوص الأدبية تزيد من ثقتي بنفسي.	2.18	0.666	متوسطة
أتمنى أن تنتهي حصص النصوص الأدبية سريعا. x	2.16	0.773	متوسطة
أشعر بالاستمتاع في حصص النصوص الأدبية.	2.13	0.729	متوسطة
أحب توظيف الجمل والعبارات المتضمنة في النصوص الأدبية في مواقف حياتية.	2.11	0.775	متوسطة
أحب الاطلاع على سير الأدياء البارزين.	2.02	0.782	متوسطة
أشعر أن الوقت يمر سريعا في حصص تدريس النصوص الأدبية.	1.95	0.777	متوسطة
المجموع	2.26	0.384	متوسط

بالنظر في الجدول (12) أعلاه يتضح أن درجة اتجاهات

■ المحور الثاني: الاتجاه المعرفي.

الجدول (13)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ودرجة الاتجاه لفقرات الاتجاه المعرفي مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي.

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاتجاه
أجد أن قراءة النصوص الأدبية تمكنني من تطوير قدراتي اللغوية.	2.54	0.660	كبيرة
أرى أن تحليل أثر الصورة البلاغية يمكنني من فهم أداء الفكرة والمعنى داخل النص.	2.46	0.670	كبيرة
أرى أن التعبير عن فكرة النص بلغتي الخاصة يمكنني من تطوير قدراتي في الكتابة.	2.43	0.645	كبيرة
أرى أن النصوص الأدبية تمكنني من التعمق في فهم خيال الأديب.	2.40	0.695	كبيرة
أشعر أن تعلمي للنصوص الأدبية ينمي قدرتي على التفكير.	2.40	0.70360	كبيرة
أرى أن تخييراً أصدق العبارات في العمل الأدبي يساعدي على تنمية ذائقتي الجمالية.	2.32	0.715	متوسطة
أرى أن استنتاج الخصائص الفنية للنص الأدبي يمكنني من تطوير قدراتي في التحليل.	2.32	0.705	متوسطة
أجد أن تحليل النص الأدبي يساعدي على تكوين الاتجاهات الإيجابية.	2.25	0.702	متوسطة
أجد أن قراءة النصوص الأدبية تساعدي في التعبير عن أفكارتي الخاصة.	2.23	0.732	متوسطة
أرى أن الحكم على النص الأدبي في توظيف الجوانب البلاغية يمكنني من تطوير قدراتي النقدية.	2.12	0.722	متوسطة
أجد أن تحليل الإيحاءات والرموز الواردة في النص الأدبي يساعدي على تصنيفه وصاحبه بين الأدب والأدباء.	2.04	0.739	متوسطة
أشعر أن قراءة النصوص الأدبية تدفعني إلى زيارة المواقع الإلكترونية الأدبية المتخصصة.	1.87	0.811	متوسطة
أشعر أن قراءة النصوص الأدبية تدفعني إلى زيارة المكتبة.	1.84	0.797	متوسطة
المجموع الكلي	2.25	0.388	متوسطة

يمكنني من فهم أداء الفكرة والمعنى داخل النص الأدبي“ جاءت في المرتبة الثانية وبدرجة استخدام كبيرة وبمتوسط حسابي 2.46، ويمكن تفسير ذلك بأن قيام الطلبة بعملية تحليل الصورة البلاغية يعني تمييزهم للمعاني المشتقة من النص الأدبي سواء كانت الضمنية أو غير الصريحة أو غير المباشرة، وتركيزهم على العناصر أو العلاقات أو المبادئ الموجودة في النص الأدبي، وتفتيت النص واكتشاف الترابط في المعاني، والتمييز بين العناصر الأساسية والثانوية داخل النص، ومن ثم، فإن هذه الممارسة تُثري الحصيللة المعرفية للطلبة وتدفعهم إلى المطالعة والبحث. وجاءت الفقرة ”أرى أن التعبير عن فكرة النص الأدبي بلغتي الخاصة يمكنني من تطوير قدراتي في الكتابة“ في المرتبة الثالثة وبدرجة استخدام كبيرة، وبمتوسط حسابي 2.43، وربما يُعزى ذلك لإدراك الطلبة أن ممارسة هذه المهارة وتطبيقها عملياً وتوظيفهم للجمل والتراكيب اللغوية والصور البلاغية والجمالية التي يستنبطونها من النص الأدبي بالاعتماد على أنفسهم وخبراتهم السابقة يزكي في أنفسهم الثقة، وحب الكتابة الإبداعية، كما أن أغلب مناهج اللغة العربية تدعم الكتابة الإبداعية لدى الطلبة من خلال توظيف حصص التعبير الكتابي في إظهار مواهب الطلبة في الكتابة وتأليف النصوص الأدبية؛ مما يخدم الطلبة ويطور من قدراتهم التعبيرية، ومواهبهم الكتابية. كما يوضح جدول (13) أيضاً أن الفقرة ”أشعر أن قراءة النصوص الأدبية تدفعني إلى زيارة المواقع الإلكترونية الأدبية المتخصصة“، والفقرة ”أشعر أن قراءة النصوص الأدبية تدفعني إلى زيارة المكتبة“ جاءت في المرتبة قبل الأخيرة والمرتبة الأخيرة وبدرجة استخدام متوسطة، وبمتوسط حسابي بلغ 1.87، 1.84 على التوالي، وهذه النتيجة تشير إلى أن ارتباط بعض الطلبة بدراسة النصوص الأدبية لا تتجاوز غرفة الصف، وأنهم لا يحملون اتجاهات إيجابية مرتفعة تدفعهم إلى البحث والتقصي خارج نطاق الحصة الدراسية أو المنهج الدراسي، ويمكن أن يُعزى ذلك إلى قلة تشجيع المعلمين لطلبتهم للرجوع إلى المصادر المختلفة التي تزيد من رصيدهم المعرفي والثقافي وتحببهم في مطالعة النصوص الأدبية، ومن الممكن أن يعود ذلك إلى أن أنشطة المنهج الدراسي وطريقة تقديم المحتوى لا تشجع الطلبة على الإفادة من هذه المصادر، وتوظيفها عند دراستهم للنصوص الأدبية، كما أن حاجة الطلبة إلى تنوع الكتب المتوفرة في مركز مصادر التعلم بالمدرسة أمر آخر مهم ليتناسب مع اتجاهاتهم وميولهم.

◀ مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث.

كان نص السؤال الثالث هو: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة استخدام معلمي اللغة العربية لمهارات التفكير العليا في تدريس النصوص الأدبية واتجاهات الطلبة نحوها؟ ويبين الجدول (14) والشكل (3) الإجابة عن هذا السؤال.

الجدول (14)

معامل ارتباط بيرسون، والتباين المشترك بين درجة استخدام معلمي اللغة العربية لمهارات التفكير العليا في تدريس النصوص الأدبية واتجاهات الطلبة نحوها.

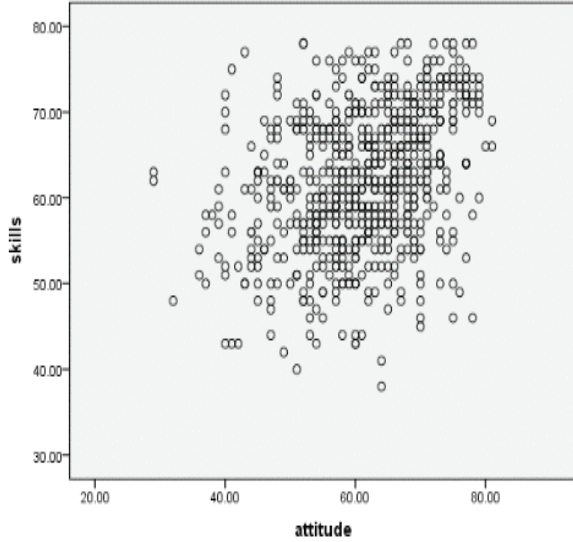
معامل الارتباط	مستوى الدلالة	التباين المشترك
0.333	××0.000	0.11

داله عند مستوى (0.01) α

بالنظر في الجدول (13) اتضح أن درجة اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي نحو النصوص الأدبية بمحاظفة الظاهرة بالنسبة لفقرات الاتجاه المعرفي كانت ضمن الدرجة الكبيرة والمتوسطة، وتبين أن الفقرة ”أجد أن قراءة النصوص الأدبية تمكنني من تطوير قدراتي اللغوية“ جاءت في المرتبة الأولى وبدرجة استخدام كبيرة، وبمتوسط حسابي 2.54، ويمكن أن يُعزى ذلك إلى أن النصوص الأدبية تتضمن بعض الكلمات أو المعاني أو الألفاظ الجديدة على الطلبة؛ ما يعني زيادة الرصيد اللغوي لديهم، هذا بالإضافة إلى تضمنها الصور البلاغية والتراكيب اللغوية والجمالية والحكم والأمثال وغيرها والتي من شأنها أن تُثري الحصيللة اللغوية للطلبة. وتشير النتائج إلى أن الفقرة ”أرى أن تحليل أثر الصورة البلاغية

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة موجبة وداله إحصائياً بين درجة استخدام معلمي اللغة العربية لمهارات التفكير العليا في تدريس النصوص الأدبية واتجاهات الطلبة نحوها، لكنها ضعيفة 0.33 حسب (Cohen). ويتربيع معامل الارتباط يتضح أن التباين المشترك بين المتغيرين يساوي 11. ما يدل على أن التباين المشترك بين المتغيرين بنسبة 11% تقريباً، أما النسبة الباقية 89% فهي مشتتة ولا يمكن تفسيرها. وهذا يتضح من خلال الشكل (3).

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة موجبة وداله إحصائياً بين درجة استخدام معلمي اللغة العربية لمهارات التفكير العليا في تدريس النصوص الأدبية واتجاهات الطلبة نحوها، لكنها ضعيفة 0.33 حسب (Cohen). ويتربيع معامل الارتباط يتضح أن التباين المشترك بين المتغيرين يساوي 11. ما يدل على أن التباين المشترك بين المتغيرين بنسبة 11% تقريباً، أما النسبة الباقية 89% فهي مشتتة ولا يمكن تفسيرها. وهذا يتضح من خلال الشكل (3).



شكل (3)

التباين المشترك بين مهارات تدريس النصوص والاتجاهات نحو المادة

ظهر من خلال الجدول (14) وجود علاقة ارتباطية موجبة، وداله إحصائياً بين درجة استخدام معلمي اللغة العربية لمهارات التفكير العليا في تدريس النصوص الأدبية واتجاهات الطلبة نحوها، ولكنها ضعيفة 0.33 حسب (Cohen)، وهذه النتيجة تُشير إلى أن استخدام معلمي اللغة العربية لمهارات التفكير العليا في تدريس النصوص الأدبية أدت إلى اتجاه الطلبة نحو النصوص الأدبية بصورة ضعيفة، فعلى الرغم من استخدام معلمي اللغة العربية لمهارات التفكير العليا، مستفيدين مما تتميز به هذه النصوص من مرونة ومحتوى يساعد على تحقيق هذا الهدف، إلا أن اتجاه الطلبة نحو دراسة النصوص الأدبية جاء ضعيفاً! إن اهتمام المعلم بتنمية مهارات التفكير العليا يؤدي إلى التعمق في فهم النص الأدبي، وسبر جميع معانيه ودلالاته وهذا يقود إلى الارتقاء بالذوق الفني للطلبة، واكتشاف جمالية عناصر النص الأدبي من الفكرة والخيال والعاطفة والأسلوب كل ذلك بتعمق وشمولية، ومع التحليل والنقد والتأمل فإن ذلك يسهم في رفع مستوى خبرة الطلبة اللغوية والفنية والثقافية والأخلاقية، ويصل بهم إلى فهم خلجات النفس البشرية، وسبر أغوارها ويعزز من ثقتهم بقدراتهم وإمكاناتهم، ومن ثم، فإن ذلك يقود إلى ارتفاع مستوى اتجاههم نحو دراسة النصوص الأدبية، وفي المقابل فإن اتباع المعلم للنمط التقليدي في تدريس النصوص الأدبية وإهمال تدريس مهارات التفكير العليا والاعتماد على تحليل النص الأدبي تحليلاً تقليدياً من حيث التعريف بالشاعر، وبالمعنى العام للأبيات، والكشف عن معنى بعض المفردات، فإن ذلك مدعاة للشعور بالملل والضجر لدى الطلبة، ويؤثر سلباً على

الجدول (15)

التكرار في آراء الطلبة حول اقتراحاتهم لتحسين ميلهم نحو النصوص الأدبية، ونسبة كل منها لمجموع التكرارات.

النسبة	التكرار	العبرة
4.7%	29	تشجيع الطلبة على تعلم النصوص الأدبية وإثارة دافعيتهم
4.3%	27	ربط النص الأدبي بالواقع
4.2%	26	مناسبة النص للمرحلة العمرية للطلبة
4%	25	التنوع في طرائق التدريس الحديثة
3.8%	24	سهولة الشرح ونثر المعلومات ببساطة
3.8%	24	اختيار النصوص الأدبية غير المعقدة والقصيرة
3.7%	23	عدم حفظ النصوص المقررة
3.5%	22	التنوع في موضوعات النص الأدبي وعدم تكرارها
3.4%	21	اختيار النصوص ذات الصور الجمالية الغزيرة والمعاني الخصبية
3%	19	وضع اختبارات سهلة
3%	19	زيادة عدد النصوص الأدبية العمانية
3%	19	التنوع في طرح أسئلة القدرات العليا وحل المشكلات
2.9%	18	التعزيز المعنوي والمادي
2.9%	18	التنوع في موضوعات وأغراض النصوص عدم تكرارها
2.9%	18	الاهتمام بقراءة النصوص التي يميل لها الطلبة
2.9%	18	إضافة النصوص الأدبية الحديثة
2.7%	17	الاهتمام بسيرة الكاتب الذاتية والتهيئة للنص الأدبي
2.5%	16	إفراد مقرر دراسي للنصوص الأدبية وتخصيص حصص دراسية

العبرة	التكرار	النسبة	تخطيط	علاقات عامة	حل المشكلة
الاهتمام بإضافة النصوص الأدبية القديمة داخل الكتب الدراسية	16	2.5%	**0.568	1	**0.532
القراءة والمطالعة	16	2.5%	0.000		0.000
استخدام التعلم الإلكتروني	16	2.5%	1	**0.571	**0.611
توضيح جماليات النص الأدبي والمعاني والخيال	15	2.4%		0.000	0.000
توفير شروحات النصوص الأدبية داخل الكتاب المدرسي	15	2.4%			
القراءة المعبرة للنص الأدبي	15	2.4%			
رسم النص الأدبي في لوحة فنية	15	2.4%			
البعد عن النصوص الأدبية الحزينة والاهتمام بغرض الحكمة	15	2.4%			
استخدام الوسائل التعليمية المختلفة	12	1.9%			
الاهتمام بالقيم الموجودة في النص الأدبي	12	1.9%			
عدم التعمق في شرح النص الأدبي	12	1.9%			
عرض النصوص داخل الكتاب المدرسي بطريقة مشوقة	12	1.9%			
أن يكون المعلم ذي ثقافة أدبية	11	1.7%			
تشجيع التعلم الذاتي	10	1.6%			
الاهتمام بالنص الأدبي المسرحي والقصة	10	1.6%			
تغيير البيئة الصفية	9	1.4%			
تخصيص حصص دراسية أسبوعية خاصة بالنصوص الأدبية	9	1.4%			
التعامل مع الطلبة بدون تحيز	8	1.2%			
مساعدة الطلبة على فهم دروس الأدب وفقا لنظرتهم الخاصة	5	0.8%			
المجموع	616				

**Correlation is significant at the 0.01 level (2 - tailed) .

يتضح من خلال قراءة الجدول (16) أعلاه أن كل معاملات الارتباط متوسطة، وتراوحت قيمها بين 0.532 - 0.568 - 0.611 وهي معاملات دالة إحصائياً. وهذه النتيجة تمكن من استخدام اختبار تحليل التباين المتعدد. وبالتأمل في الجدولين (17 + 18) الآتيين يمكن الإجابة عن هذا السؤال.

الجدول (17)

الإحصاء الوصفي للسؤال الرابع.

المهارة	النوع	الولاية	المتوسط	الانحراف	العدد
ذكور	عبري	عبري	23.9407	3.67429	253
	ينقل	ينقل	24.7907	3.63553	43
	ضنك	ضنك	25.7500	2.83221	36
	Total	Total	24.2470	3.62758	332
	عبري	عبري	24.8622	3.13603	254
إناث	ينقل	ينقل	25.2979	2.43984	47
	ضنك	ضنك	25.6486	2.51900	37
	Total	Total	25.0089	2.99107	338
	عبري	عبري	24.4024	3.44290	507
	ينقل	ينقل	25.0556	3.06250	90
Total	Total	25.6986	2.65981	73	
Total	Total	24.6313	3.34108	670	
ذكور	عبري	عبري	16.1028	2.75114	253
	ينقل	ينقل	16.5581	3.00240	43
	ضنك	ضنك	17.7222	1.84563	36
	Total	Total	16.3373	2.74287	332
	عبري	عبري	15.8071	3.01482	254
إناث	ينقل	ينقل	16.8085	2.51637	47
	ضنك	ضنك	17.1351	2.37068	37
	Total	Total	16.0917	2.92242	338
	عبري	عبري	15.9546	2.88719	507
	Total	Total			

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع.

نص السؤال الرابع على الآتي: "هل توجد فروق دالة إحصائية في استخدام المعلمين لمهارات التفكير العليا: التحليل، التركيب، والتقويم تعزى إلى النوع الاجتماعي والولاية؟" وللإجابة عن هذا السؤال جرى استخدام اختبار تحليل التباين المتعدد (Factorial Manova)؛ لوجود ثلاثة متغيرات تابعة، وهي مهارات التفكير العليا: التحليل، والتركيب، والتقويم، ومتغيرين مستقلين، وهما: النوع، والولاية.

جدول (16)

معاملات الارتباط بين المتغيرات التابعة.

تخطيط	علاقات عامة	حل المشكلة
××0.611	××0.532	1
0.000	0.000	Sig.(2 - tailed)

b.R Squared =0.033 (Adjusted R Squared =0.026)

c.R Squared =0.027 (Adjusted R Squared =0.020)

يتضح من الجدولين (17 + 18) أعلاه عدم وجود فروق داله إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) حول درجة استخدام معلمي اللغة العربية لمهارات التفكير العليا في تدريس النصوص الأدبية للصف العاشر الأساسي بمحافظة الظاهرة في جميع محاور مقياس مهارات التفكير العليا، وكذلك في المجموع الكلي تُعزى لمتغير النوع والتفاعل بين النوع والولاية. ويمكن أن يُعزى ذلك إلى أن درجة استخدام معلمي اللغة العربية لمهارات التفكير العليا في تدريس النصوص الأدبية لا يرتبط بمتغير النوع بقدر ارتباطه بأداء المعلم وأسلوب تقديمه وتوظيفه لمهارات التفكير العليا في تدريس النصوص الأدبية، كما يمكن أن تُعزى هذه النتيجة إلى أن كلا من الطلاب والطالبات يدرسون من قبل معلمين ومعلمات ينتمون إلى المؤسسة التعليمية نفسها، ويخضعون لبيئة تعليمية وظروف متشابهة، كتدريس محتوى المقرر الدراسي نفسه، وهم يخضعون للجهات الإشرافية نفسها، والدورات التدريبية نفسها. كما اتضح أيضاً أن هنالك فروقا داله إحصائياً في متغير الولاية، وأن الفروق الإحصائية كانت بين ولاية عبري من جهة وولاية ينقل وذنك من جهة أخرى، ومن خلال المتوسطات الحسابية اتضح أن الفروق لصالح ولايتي ذنك وينقل، وهذا معناه أن درجة استخدام معلمي اللغة العربية لمهارات التفكير العليا في تدريس النصوص الأدبية في ولايتي ذنك وينقل أفضل من ولاية عبري، ويمكن أن يُعزى ذلك إلى زيادة الكثافة الطلابية داخل الصف الدراسي بولاية عبري، كما يمكن أن تُفسر هذه النتيجة بأن الطلبة في ولاية عبري يقضون وقتاً أكبر بعد انتهاء وقت المدرسة في ممارسة مختلف الهوايات والخروج للترفيه باعتبار أن ولاية عبري تمثل مركز محافظة الظاهرة، ويتوافر فيها قدر من الأماكن الترفيهية ووسائل الترفيه والتسلية التي يمكن للطلبة من خلالها ممارسة هواياتهم وأنشطتهم، ومن ثم، قد يكون ذلك على حساب دراستهم، ويصرفهم عن التحضير والإعداد للحصة الدراسية والتفاعل مع المعلم، وهذا يمكن أن يؤثر سلباً في أداء المتعلم.

◀ مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس.

ونص السؤال الخامس هو: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة اتجاهات الطلبة نحو النصوص الأدبية تُعزى إلى كل من النوع الاجتماعي والولاية؟" وبالنظر في الجداول (19 + 20 + 21) تتضح الإجابة عن هذا السؤال.

جدول (19)

الإحصاء الوصفي للسؤال الخامس.

العدد	الانحراف المعياري	المتوسط	الولاية	النوع
253	9.06277	59.7312	عبري	
43	9.24282	62.3721	ينقل	ذكور
36	8.48173	65.0556	ذنك	
332	9.17165	60.6506	المجموع	

العدد	الانحراف	المتوسط	الولاية	النوع	المهارة
90	2.74637	16.6889	ينقل		
73	2.13384	17.4247	ذنك		
670	2.83542	16.2134	Total		
253	3.42933	20.4190	عبري		
43	3.38634	21.9070	ينقل	ذكور	
36	3.04673	21.5556	ذنك		
332	3.42316	20.7349	Total		
254	3.30042	21.2520	عبري		
47	3.43258	22.0000	ينقل	إناث	
37	3.48851	21.6757	ذنك		
338	3.34082	21.4024	Total		
507	3.38779	20.8363	عبري		
90	3.39170	21.9556	ينقل	Total	
73	3.25589	21.6164	ذنك		
670	3.39580	21.0716	Total		

الجدول (18)

اختبارات تأثيرات ما بين مجموعات العينة.

المصدر	المتغير التابع	النوع III مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربع	F	الدلالة الاحصائية	Eta المربعة
النوع	تحليل	16.430	1	16.430	1.509	0.220	0.002
	تركيب	3.730	1	3.730	0.476	0.490	0.001
	تقويم	10.206	1	10.206	0.903	0.342	0.001
الولاية	تحليل	125.354	2	62.677	5.757	0.003	0.017
	تركيب	161.501	2	80.750	10.315	0.000	0.030
	تقويم	119.726	2	59.863	5.296	0.005	0.016
النوع × الولاية	تحليل	18.274	2	9.137	0.839	0.432	0.003
	تركيب	7.957	2	3.979	0.508	0.602	0.002
	تقويم	16.328	2	8.164	0.722	0.486	0.002

a.R Squared =0.032 (Adjusted R Squared =.025)

جدول (20)

اختبار ليفين لتساوي خطأ التباين.

.Sig	df2	df1	F
0.214	664	5	1.422

اختبارات الفرض الصفري
حول تباين الخطأ للمتغير
التابع لجميع المجموعات.

يتضح من الجدول (20) أن اختبار ليفين (Leven) لتساوي خطأ التباين غير دال $\text{sig}=0.214$ ، وهذا يدل على أن افتراض التغيرات غير منتهك؛ مما يمكن من استخدام اختبار التباين الثنائي.

النوع	الولاية	المتوسط	الانحراف المعياري	العدد
إناث	عبري	61.0866	9.98697	254
	ينقل	61.7447	10.49735	47
	ضنك	62.4595	9.82229	37
المجموع	المجموع	61.3284	10.02172	338
	عبري	60.4103	9.55168	507
	ينقل	62.0444	9.86756	90
	ضنك	63.7397	9.21507	73
المجموع	60.9925	9.60871	670	

جدول (21)

اختبارات تأثيرات ما بين المستجيبين.

المصدر	النوع III مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	الدالة الإحصائية	Eta المربعة
النموذج المعدل	1187.084a	5	237.417	2.602	0.024	0.019
المدى	1293694.642	1	1293694.642	14179.844	0.000	0.955
النوع	32.547	1	32.547	0.357	0.551	0.001
الولاية	832.710	2	416.355	4.564	0.011	0.014
النوع × الولاية	291.963	2	145.982	1.600	0.203	0.005
الخطأ	60579.879	664	91.235			
المجموع	2554227.000	670				
المجموع المعدل	61766.963	669				

a.R Squared =0.019 (Adjusted R Squared =0.012)

العاشر الأساسي بمحاظفة الظاهرة تُعزى لمتغير الولاية ولصالح ولاية ضنك وينقل، ومن ثمّ، فإن ارتفاع درجة استخدام معلمي اللغة العربية لمهارات التفكير العليا في ولاية ضنك مقارنة بولاية عبري كان عاملاً مُعزّزاً ومسانداً في ارتفاع درجة اتجاه الطلبة نحو النصوص الأدبية، كما أن ذلك يتوافق مع نتيجة السؤال الثالث والذي أوضح وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة استخدام معلمي اللغة العربية لمهارات التفكير العليا في تدريس النصوص الأدبية واتجاهات الطلبة نحوها. وبالتأمل في تأثير البيئة الجغرافية والاجتماعية وتأثيرهما في اتجاهات الطلبة؛ فإن ولاية ضنك تتمتع بمستويات أفضل من ميل الطلبة نحو النصوص الأدبية، ولعل ذلك يعود إلى تأثير البيئة الاجتماعية التي تميل في ولاية ضنك إلى قبول النص الأدبي والميل إليه؛ لوجود تجمعات أدبية بصورة أكثر فاعلية من ولاية عبري، على الرغم من أن ولاية عبري هي مركز الولاية وينبغي أن يتجلى ذلك فيها بصورة أوضح.

ملخص نتائج الدراسة.

1. إن درجة استخدام معلمي اللغة العربية لمهارات التفكير

بالرجوع إلى النتائج الظاهرة في الجدولين (19+21) للإجابة عن السؤال الخامس: اتضح عدم وجود فروق داله إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) حول درجة اتجاهات الطلبة نحو النصوص الأدبية تُعزى إلى كل من النوع الاجتماعي والتفاعل بين النوع والولاية. ويمكن تفسير ذلك بأن جميع الطلبة بغض النظر عن نوعهم يدرسون المقرر الدراسي نفسه (النصوص الأدبية)، كما أن عوامل تشابه البيئة التعليمية، والأهداف المنهجية، وأساليب التقويم المستخدمة له أثره في جهات نظر الطلبة وتصوراتهم حول اتجاهاتهم نحو النصوص الأدبية. كما تبين من الجدول (21) أن هنالك فروقا داله إحصائياً في متغير الولاية، وأن الفروق الإحصائية كانت بين ولاية عبري وولاية ضنك، ومن خلال المتوسطات الحسابية اتضح أن الفروق لصالح ولاية ضنك. وهذا معناه أن درجة اتجاهات الطلبة نحو تدريس النصوص الأدبية أفضل في ولاية ضنك عن ولاية عبري، ويمكن أن تكون هذه النتيجة متوافقة ومرتبطة بنتيجة السؤال السابق (الرابع)، والذي تشير نتائجه إلى وجود فروق داله إحصائياً لدرجة استخدام معلمي اللغة العربية لمهارات التفكير العليا في تدريس النصوص الأدبية للصف

المتاحة، بحيث تتسع نظرة الطلبة إلى الأدب وتسلق طريقاً إيجابياً.

6. ضرورة توظيف الوسائط الإلكترونية عند معالجة النصوص الأدبية؛ لأجل تعزيز اتجاهات الطلبة نحو النصوص الأدبية.

المقترحات.

1. إجراء دراسة مماثلة حول درجة استخدام معلمي اللغة العربية لمهارات التفكير العليا في تدريس النصوص الأدبية للصف العاشر الأساسي، وعلاقتها باتجاههم نحوها في بيئات تعليمية أخرى.

2. إجراء دراسة أخرى حول درجة استخدام معلمي اللغة العربية لمهارات التفكير الإبداعي في تدريس النصوص الأدبية للصف العاشر، وعلاقتها باتجاه الطلبة وبقاء أثر التعلم لديهم.

3. إجراء دراسة لتعرّف الصعوبات التي يواجهها معلمو اللغة العربية عند تدريسهم للنصوص الأدبية.

مصادر الدراسة ومراجعها.

أولاً - المراجع العربية.

1. التوجيري، نوال عبد الكريم. (2009). استخدام بعض استراتيجيات التفكير في تنمية بعض المهارات اللغوية والاتجاه نحو مادة اللغة العربية لدى تلميذات المرحلة المتوسطة بدولة الكويت. المجلة التربوية، 23 (92) ، 361 - 367، الكويت.

2. جابر، جابر. (2008). أطر التفكير ونظرياته دليل للتدريس والتعلم والبحث. الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

3. جابر، وليد أحمد. (2002). تدريس اللغة العربية مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية. الأردن: دار الفكر.

4. الجبوري، عمران جاسم والسلطاني، حمزة هاشم. (2013). المناهج وطرائق تدريس العربية. الأردن: دار الرضوان ودار الصادق الثقافية.

5. الجمهورية، فاطمة بنت حميد. (2011). مدى توافر مهارات التفكير الناقد في تدريس معلمات اللغة العربية للنصوص الأدبية في الصف الحادي عشر. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة السلطان قابوس، سلطنة عُمان.

6. الحجازي، سمير سعيد. (2005). معجم المصطلحات الحديثة في علم النفس والاجتماع ونظرية المعرفة. لبنان: دار الكتب العلمية.

7. حسن، حسن عمران. (2007). فاعلية استخدام المدخل المنظومي في تدريس النصوص الأدبية، وأثره على تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى طلاب المرحلة الثانوية. المجلة العلمية ج.2، 23 (1)، جامعة أسيوط، 487 - 545، مصر.

8. حمدان، محمد. (2007). معجم مصطلحات التربية والتعليم. الأردن: دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع.

9. الخابوري، حسن بن خميس. (2013). تحليل النصوص الأدبية في كتاب لغتي الجميلة للصف العاشر الأساسي في ضوء معايير الانقرائية. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة السلطان قابوس، سلطنة عُمان.

العليا في تدريس النصوص الأدبية للصف العاشر الأساسي بمحافظة الظاهرة من وجهة نظر الطلبة كانت بين الدرجة الكبيرة والمتوسطة، وقد جاءت في المرتبة الأولى مهارة التحليل بدرجة استخدام كبيرة، وفي المرتبة الثانية مهارة التقويم بدرجة استخدام كبيرة، وفي المرتبة الثالثة جاءت مهارة التركيب بدرجة استخدام متوسطة، وبالنسبة للمجموع الكلي للمحاور كانت بدرجة كبيرة.

2. إن درجة اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي نحو النصوص الأدبية بمحافظة الظاهرة من وجهة نظر الطلبة كانت متوسطة، إذ جاء في المرتبة الأولى الاتجاه النفسي بدرجة متوسطة، وفي المرتبة الثانية جاء الاتجاه المعرفي بدرجة متوسطة، وبالنسبة للمجموع الكلي للمقياس كانت درجة الاتجاه متوسطة أيضاً.

3. توجد علاقة موجبة ودالة إحصائية بين درجة استخدام معلمي اللغة العربية لمهارات التفكير العليا في تدريس النصوص الأدبية واتجاهات الطلبة نحوها، لكنها ضعيفة.

4. لا توجد فروق دالة إحصائية في مهارتي التركيب والتقويم تعود إلى النوع الاجتماعي. بينما توجد فروق دالة إحصائية في مهارة التحليل تعود إلى النوع. ولا توجد فروق دالة إحصائية في مهارات التفكير العليا التحليل والتركيب تُعزى إلى متغير الولاية.

5. إن تأثير النوع غير دال إحصائياً في اتجاهات الطلبة، بينما متغير الولاية له تأثير على اتجاهات الطلبة نحو النصوص الأدبية، إلا أن تفاعل النوع والولاية ليس له تأثير في اتجاهات الطلبة نحو النصوص الأدبية.

التوصيات.

1. تعزيز المعلمين للاستمرار في الاهتمام بتنمية مهارات التفكير العليا لدى الطلبة من خلال تدريسهم للنصوص الأدبية، وتقديم البرامج التدريبية التي تساعد المعلمين على تحقيق هذا الهدف، متمثلة في تفعيل دور المركز التخصصي للتدريب المهني للمعلمين على أكمل صورة.

2. مراجعة طرائق تدريس النصوص الأدبية وأساليبها، وعرض محتواها بطريقة جاذبة ومشجعة ومحفزة للطلبة، بحيث تستثير لديهم الدافعية للتعلم والتحصيل، مع ضرورة ربط موضوعاتها بحياتهم وميولهم وحاجاتهم؛ ما يسهم في تحسين اتجاهاتهم نحو دراسة النصوص الأدبية.

3. التركيز على تنمية مهارات التفكير العليا لدى الطلبة؛ لارتباطها الإيجابي باتجاهات الطلبة نحو النصوص الأدبية، من خلال استخدام أساليب التعلم النشط، وطرائق التدريس الحديثة.

4. ضرورة العمل على مراجعة آليات تقويم الطلبة في النصوص الأدبية؛ حتى تغطي مستويات التفكير كافة، ولا سيما التحليل والتركيب والتقويم.

5. غرس قيم المطالعة الحرة للنصوص الأدبية في نفوس الطلبة، بتفعيل دور مراكز مصادر التعلم والوسائل الإلكترونية

10. خراشقة، وفاء فخري. (2009). بناء أنموذج لمعالجة النصوص الأدبية في ضوء الاتجاهات الحديثة: التكاملية، والوظيفية، والمهارية، واختبار فاعليته في تنمية مهارات التفكير العليا، والأداء اللغوي التحريري لدى طلبة المرحلة الأساسية بالأردن. (رسالة دكتوراه) جامعة عمان العربية، الأردن.
11. الخزاعلة، فاطمة أحمد. (2015). تنمية مهارات التفكير. الأردن: دار أمجد للنشر والتوزيع.
12. البجة، عبد الفتاح حسن. (2010). أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وأدابها. (ط3). العين: دار الكتاب الجامعي.
13. الدبوس، جواهر محمد. (2003). القاموس التربوي. الكويت: مجلس النشر العلمي جامعة الكويت.
14. الراجحي، حمد. (2008). طريقة تحليل النص وأثرها في تنمية مهارات وقدرات التفكير العليا لدى الطلبة. مجلة التطوير التربوي، (43)، 36 - 38، سلطنة عمان.
15. زاير، سعد علي؛ وعازين، إيمان إسماعيل. (2014). مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها. الأردن: دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع.
16. الزيتاوي، سحر عيسى. (2005). أثر استخدام الطريقة التكاملية في تدريس نصوص القراءة في تنمية بعض مهارات التفكير العليا لدى طلبة الصف السابع الأساسي في لواء الرمثا. (رسالة ماجستير). جامعة اليرموك، الأردن.
17. سعادة، جودت؛ وعقل، فواز؛ وزامل، مجدي؛ وشتية، جميل؛ وأبو عرقوب، هدى. (2011). التعلم النشط بين النظرية والتطبيق. الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.
18. شحاته، حسن والنجار، زينب. (2003). معجم المصطلحات التربوية والنفسية. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
19. الشّيدية، فايزة بنت عبدالله. (2014). فاعلية استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية مهارات الفهم القرائي والاتجاه نحو القراءة لدى طالبات الصف العاشر الأساسي. (رسالة ماجستير). جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.
20. الطارشي، سليمة بنت مبارك. (2013). فاعلية المنهج الأسلوبية في إكساب طالبات الصف الحادي عشر مهارة تحليل النصوص الأدبية. (رسالة ماجستير). جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.
21. الطحاوي، خلف حسن وإبراهيم، رحاب أحمد. (2013). تطوير تدريس الأدب العربي في ضوء مهارات التحليل الفني للنص وأثره في تنمية مهارات فهم النصوص الأدبية والتذوق الأدبي لدى طلبة الصف الأول الثانوي. المؤتمر العلمي الدولي الأول رؤى استشرافية لمستقبل التعليم في مصر والعالم العربي في ضوء التغيرات المجتمعية المعاصرة.
22. العامري، سعيد بن مبارك. (2015). فاعلية التدريس باستراتيجية الرؤوس المرقمة في تحصيل الإملاء والاتجاه نحوه لدى طلاب الصف التاسع الأساسي بسلطنة عمان. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.
23. عبد الباري، ماهر شعبان. (2012). فاعلية برنامج لتنمية مهارات التفكير العليا في النحو العربي لدى طلاب شعبة اللغة العربية في كلية التربية بجامعة بنها. المجلة التربوية ج2، 26، 102، 347 - 416، الكويت.
24. عبد عون، فاضل ناهي. (2013). طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها. العراق: دار الصادق المثالية للنشر والتوزيع.
25. العجمي، محمد بن صالح. (2011). فاعلية استراتيجية التعلم الذاتي في تنمية المهارات العقلية العليا في النصوص الأدبية، وفي بقاء أثر التعلم لدى طلبة الصف الحادي عشر بسلطنة عمان. (رسالة دكتوراه)، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة.
26. العجمية، بتول بنت محمد. (2010). أثر برنامج مقترح في المطالعة الإثرائية في تنمية اتجاهات طالبات الصف العاشر نحو القراءة الحرة. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.
27. علي، موفق حياوي وإبراهيم، سيف إسماعيل. (2007). أثر استخدام المجمعات التعليمية في التحصيل وتنمية التفكير الناقد في مادة الأدب والنصوص لدى طلاب الصف الخامس الأدبي. مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، 5 (2)، جامعة الموصل، 31 - 96، العراق.
28. عوض، أحمد عبده. (2010). فاعلية برنامج قرآني مقترح في تعديل الاتجاهات السلبية نحو مادة القواعد النحوية لدى بعض معلمي اللغة العربية والطلاب المعلمين. جامعة كفر الشيخ، طنطا، مصر.
29. العوفي، عيسى سعد والجميدي، عبدالرحمن علوي. (2010). القاموس العربي الأول لمصطلحات علوم التفكير. الأردن: دييونو للطباعة والنشر.
30. العيسوي، جمال مصطفى. (1998). التحصيل اللغوي وعلاقته بالاتجاه نحو اللغة العربية لدى طلاب كلية المعلمين بالمدينة المنورة. دراسات في المناهج وطرق التدريس، (52)، جامعة طنطا، 37 - 69، مصر.
31. العيسوي، جمال مصطفى؛ وموسى، محمد محمود؛ والشيزاوي، عبد الغفار محمد. (2005). طرق تدريس اللغة العربية بمرحلة التعليم الأساسي بين النظرية والتطبيق. العين: دار الكتاب الجامعي.
32. القاضي، عدنان محمد. (2007). فاعلية برنامج حل المشكلات المستقبلية في تطوير القدرات الإبداعية ومهارات التفكير العليا لدى عينة من الطلاب المهويين بالمرحلة الإعدادية بمملكة البحرين. مجلة التربية، (22)، 100 - 111، البحرين.
33. الكخن، أمين والعتوم، كامل. (2007). مدى تركيز معلمي اللغة العربية للمرحلة الثانوية في محافظة جرش على مهارات التفكير الإبداعي أثناء تدريسهم. مجلة إربد للبحوث والدراسات، 10 (2)، 1 - 23، الأردن.
34. الكسباني، محمد السيد. (2010). مصطلحات في المناهج وطرق التدريس. الإسكندرية: حورس الدولية للنشر والتوزيع.
35. الكلبانية، زينة بنت سعيد. (2010). فاعلية حقيبة تعليمية محوسبة في تنمية بعض المفاهيم النحوية والصرفية والأداء اللغوي والاتجاه لدى طالبات الصف العاشر الأساسي في سلطنة عمان. (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة عين شمس، مصر.
36. المحنة، علي كاظم. (2015). التفكير الناقد والقدرة اللغوية رؤى جديدة في طرائق التدريس. الأردن: دار الرضوان للنشر والتوزيع.
37. مدكور، علي أحمد. (2007). طرائق تدريس اللغة العربية. الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
38. معلا، وائل وحمود، محمد. (2010). نحو استثمار أفضل للعلوم التربوية والنفسية في ضوء تحديات العصر. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، 8 (2)، 177 - 198، دمشق.

الملحق (1)

استبانة لقياس درجة استخدام معلمي اللغة العربية لمهارات التفكير العليا: (التحليل، والتركيب، والتقويم) في تدريس النصوص الأدبية للصف العاشر

● أولاً - التعريفات:

1. مهارات التفكير العليا في تدريس النصوص الأدبية:

(القدرة على التفكير بفعالية نتيجة التدريب على استخدام العمليات العقلية العليا كالتحليل، والتركيب، والتقويم في معالجة النص الأدبي؛ لتحقيق الأهداف التربوية في تدريس النصوص الأدبية).

وتشتمل الاستبانة على بعض التراكيب التي ليست بغريبة على الطلبة، ولكن للتأكد من فهمها واستيعابها فإن الباحثين يؤكدان على المصطلحات الآتية:

- التجربة الشعورية: موقف تعرّض له الأديب، وتفاعل معه نفسياً، ثم ترجمه في قالب أدبي.

- الصدق الفني: مدى صدق الأديب في التعبير عن التجربة الشعورية التي مرّ بها.

- الوحدة العضوية: تكامل النص فكرياً وشعورياً بشكل متناسق، وترابط أبياته وتعاقبها بصورة متصلة من حيث وحدة المعنى والموضوع.

- الإيحاءات: تجاوز الدلالة اللغوية والمعنى المعجمي إلى دلالات ومعان جديدة.

● ثانياً - البيانات الأساسية:

اسم المدرسة:

اسم الطالب/ة:

النوع () ذكر () أنثى ()

الولاية عبري () يُنقل () ضنك ()

فيما يلي بعض العبارات التي تُشير إلى درجة استخدام معلمي اللغة العربية لمهارات التفكير العليا في تدريس النصوص الأدبية، وبما أن درجة استخدام المعلمين لها قد تختلف فيما بينهم فيرجى منك عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة وضع علامة (√) في المكان المناسب.

م	أولاً - مهارة التحليل:	أوافق	لا أوافق	محايد
1	يُدرّب المعلم الطلبة على الربط بين عاطفة النص الأدبي والتجربة الشعورية للأديب.			
2	يُعطي الطلبة فرصة لتصنيف الدلالات الإيحائية للألفاظ في النص.			
3	يُساعد الطلبة على تحليل الدلالات الإيحائية للرموز الواردة في النص.			

39. المعقل، سلمان أحمد. (1998). مدى تحقيق معلمي اللغة العربية لأهداف تدريس مادة النصوص الأدبية لدى تلاميذ الصف الثالث المتوسط بمحافظة الخرج. مجلة التوثيق التربوي، 41، 23 - 30، الرياض.

40. المهريّة، شريفة بنت سعيد. (2008). فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية كفايات تحليل النص الأدبي اللازمة لمعلمي اللغة العربية. (رسالة ماجستير). جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

41. الهنوي، يوسف بن خلف. (2013). تحليل أسئلة نصوص القراءة والأدب المقررة على طلبة الصف العاشر الأساسي في ضوء مهارات التفكير الناقد. (رسالة ماجستير منشورة). جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

42. هوي، هدى عبد الرزاق؛ وصالح، سحر سعيد. (2011). مشكلات تعلم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية كما يراها المتعلمون نحو تعلم اللغة ذاتها. مجلة مداد الآداب، العدد الثامن، 612 - 648، العراق.

43. الهويل، عمر عبد الرزاق. (2003). مدى تركيز أسئلة كتب اللغة العربية المقررة على طلبة الصف الأول الثانوي (الأدبي) على تنمية مهارات التفكير عند الطلبة. (رسالة ماجستير). جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن.

44. الوائلي، سعاد؛ وأبو الرز، ضياء. (2011). درجة ممارسة معلمي اللغة العربية لتدريس مهارات القراءة الناقد في الصف العاشر الأساسي وأثرها في تحصيل الطلبة واتجاهاتهم نحو القراءة. مجلة دراسات العلوم التربوية، (38)، 251 - 288، الأردن.

45. وزارة التربية والتعليم. (2005). الندوة الإقليمية حول تطوير التعليم. مسقط: سلطنة عمان.

46. وزارة التربية والتعليم. (2016). الكتاب السنوي للإحصاءات التعليمية. مسقط: سلطنة عمان.

ثانياً - المراجع الأجنبية.

1. Fairgrieve, Susan & Walton, Nancy. (1996). *Improving Higher Order Thinking Skills in Language Arts. (Master Thesis)*. Saint Xavier University, Winnebago, Illinois.
2. DeFoe, Marguerite Corbit. (1999). *Using Directed Reading Thinking Activity Strategies To Teach Students Reading Comprehension Skills in Middle Grades Language Arts*. Nova Southeastern University.

الملحق (2)

استبانة لقياس اتجاه طلبة الصف العاشر نحو النصوص الأدبية في ضوء استخدام معلمي اللغة العربية لمهارات التفكير العليا

● أولاً - التعريفات:

يُعرّف الباحثان اتجاهات الطلبة إجرائياً بما يتناسب مع مشكلة البحث بالآتي: (موقف طلبة الصف العاشر الأساسي من النصوص الأدبية المقررة في المنهج الدراسي بعد تدريسها في ضوء مهارات التفكير العليا، من حيث ميلهم نحوها، أو ضعف إقبالهم عليها، أو رفضهم لها).

● ثانياً: البيانات الأساسية:

اسم المدرسة:

اسم الطالب/ة:

النوع ذكر () أنثى ()
الولاية عبري () يُنقل () ضنك ()

فيما يلي بعض الفقرات التي تُشير إلى درجة اتجاهات (ميول) الطلبة نحو النصوص الأدبية. وبما أن هذا الاتجاه قد يختلف درجته بين الطلبة فيرجى وضع علامة (√) في المكان المناسب الذي يوضح اتجاهكم (ميلكم) نحو النصوص الأدبية بكل موضوعية:

م	أولاً: الاتجاه النفسي.	درجة الميل أو الاتجاه		
		كبيرة	متوسطة	قليلة
1	أرى أن حصص النصوص الأدبية تزيد من ثقتي بنفسي.			
2	أشعر بالسعادة عندما أكتشف الصورة الجمالية في البيت الشعري.			
3	أشعر أن الوقت يمر سريعاً في حصص تدريس النصوص الأدبية.			
4	أتمنى أن تنتهي حصة النصوص الأدبية سريعاً.			
5	أحب توظيف الجمل والعبارات المتضمنة في النصوص الأدبية في مواقف حياتية.			
6	أرى أن دراسة النصوص الأدبية مضيعة للوقت.			
7	أشعر بالارتياح عند إجابتي تحليل النصوص الأدبية.			
8	أحب المشاركة في أنشطة النصوص الأدبية.			
9	أحب دراسة النصوص الأدبية؛ لارتباطها بواقع الحياة.			
10	أحب الاطلاع على سير الأدباء البارزين.			
11	أشعر بالاستمتاع في حصص النصوص الأدبية.			

م	أولاً - مهارة التحليل:	أوافق	لا أوافق	محايد
4	يُدرّب الطلبة على تحليل أثر الصور البلاغية في أداء الفكرة والمعنى في النص الأدبي.			
5	يُساعد الطلبة على استنتاج عناصر التجديد في النص الأدبي.			
6	يُدرّب الطلبة على استنتاج الخصائص الفنية للنص الأدبي.			
7	يُدرّب الطلبة على تحليل عناصر النص الأدبي في ضوء وحدته العضوية.			
8	يُدرّب الطلبة على الموازنة الموضوعية بين النص الأدبي المدروس، ونص أدبي آخر.			
9	يُشجع الطلبة على اقتراح عنوان آخر للنص الأدبي.			
10	يُشجع الطلبة على مناقشة أصدق التراكيب تعبيراً عن الفكرة.			
ثانياً - مهارة التركيب				
11	يُدرّب الطلبة على صياغة ملخص بلغتهم عن فكرة النص.			
12	يُشجع الطلبة على إبراز القيم والاتجاهات المستوحاة من النص.			
13	يُتيح فرصة للطلبة لبناء حلول أخرى للفضية التي يناقشها النص.			
14	يُدرّب الطلبة على تطوير قدراتهم في الكتابة الإبداعية.			
15	يُدرّب الطلبة على الاستفادة من مضامين النص في الحياة.			
16	يُدرّب الطلبة على إبراز الحكم والأمثال التي صدرت عن الأديب.			
17	يُدرّب الطلبة على الربط بين ما صدر عن الأديب من حكم وأمثال وعلاقتها به وبالحياة.			
ثالثاً - مهارة التقويم:				
18	يُساعد الطلبة على تحليل اختيار أصدق التراكيب تعبيراً عن الفكرة.			
19	يُساعد الطلبة على تحليل الأحكام الأدبية في النص الأدبي.			
20	يُساعد الطلبة على الحكم على الصدق الفني للنص الأدبي.			
21	يُشجع الطلبة على الحكم على نجاح توظيف الصور البلاغية في النص الأدبي.			
22	يُدرّب الطلبة على تناول أثر دقة الألفاظ في تأدية المعاني.			
23	يُدرّب الطلبة على تناول أثر دقة التراكيب في تأدية المعاني.			
24	يُدرّب الطلبة على تصنيف النص الأدبي وصاحبه بين الأدياء.			
25	يُدرّب الطلبة على الحكم على النص المدروس بمقارنته بنص آخر تمت دراسته سابقاً وفق معايير فنية محددة.			
26	يُعزز أفكار الطلبة الإبداعية الجديدة.			

شكراً جزيلاً على حسن تعاونكم...

م	أولاً: الاتجاه النفسي.	درجة الميل أو الاتجاه		
		كبيرة	متوسطة	قليلة
12	أجد متعة في قراءة النصوص الأدبية بغض النظر عن كاتبها.			
13	أشعر أن طريقة تدريس النصوص الأدبية لا تساعدني على إدراك أهمية النصوص الأدبية في حياتي.			
14	أشعر أن قراءة النصوص الأدبية الوطنية تقوي الانتماء الوطني لديّ.			
	ثانياً: الاتجاه المعرفي.			
15	أشعر أن تعلمي للنصوص الأدبية ينمي قدرتي على التفكير.			
16	أرى أن النصوص الأدبية تمكنني من التعمق في فهم خيال الأديب.			
17	أرى أن استنتاج الخصائص الفنية للنص الأدبي يمكنني من تطوير قدراتي في التحليل.			
18	أرى أن تحليل أثر الصورة البلاغية يمكنني من فهم أداء الفكرة والمعنى داخل النص الأدبي.			
19	أرى أن التعبير عن فكرة النص الأدبي بلغتي الخاصة يمكنني من تطوير قدراتي في الكتابة.			
20	أجد أن تحليل النص الأدبي يساعدني على تكوين الاتجاهات الإيجابية.			
21	أجد أن قراءة النصوص الأدبية تمكنني من تطوير قدراتي اللغوية.			
22	أرى أن الحكم على النص الأدبي في توظيف الجوانب البلاغية يمكنني من تطوير قدراتي النقدية.			
23	أشعر أن قراءة النصوص الأدبية تدفعني إلى زيارة المكتبة.			
24	أشعر أن قراءة النصوص الأدبية تدفعني إلى زيارة المواقع الإلكترونية الأدبية المتخصصة.			
25	أجد أن قراءة النصوص الأدبية تساعدني في التعبير عن أفكاري الخاصة.			
26	أجد أن تحليل الإيحاءات والرموز الواردة في النص الأدبي يساعدني على تصنيفه وصاحبه بين الأدب والأدباء.			
27	أرى أن تخيير أصدق العبارات في العمل الأدبي يساعدني على تنمية ذائقتي الجمالية.			

شكرا جزيلاً على حسن تعاونكم...

استمد هذا المعيار من قاعدة التقريب الحسابي للأعداد الصحيحة التي تمثل درجات المقياس المستخدم.

ماذا تقترح؛ لكي تحب دراسة النصوص الأدبية بصورة أفضل
مما هي عليه الآن؟